الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الثلاثاء ١٦ كانون ١ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٢٠

AL - ANWAR - Beyrouth 16 Décembre 1975 17e Année No. 5420

معركة بملالات الجيش بين طرابلس وزغرتا

قوى الامن تدخل الفنادق
اليوم انسحاب من بيروت وغداً من الضواحي

تمت امس عملية انسحاب المسلحين من الفنادق ، بتجاوب من مختلف الاطراف ، ويستكمل الانسحاب اليوم (من وادي ابو جميل والمنطقة التجارية) ، على ان يتم غداً فك ارتباط في الضواحي .

وقد بدأ الانسحاب في الساعة الواحدة ظهراً ، من فندق هيلتون الذي يتمركز فيه الكتائبيون ، ثم تعثر . واستمرت الاتصالات بين المقاومة والاحزاب حتى السادسة والنصف مساء ، وانتهت بانسحاب من السان جورج وفينيسيا والنورماندي ، التي دخلتها قوى الامن .

وحتى التاسعة ليلاً كانت المساعي متواصلة لتأمين انسحاب متبادل من الهوليداي ان وبرج المر . وقالت مصادر مطلعة « للانوار » ان العقدة الوحيدة في طريق هذا الانسحاب كانت الليل ، ولكنه سيتم بالتأكيد صباح اليوم .

وتوقعت مصادر رسمية ان ينسحب الكتائبيون من وادي ابو جميل والمنطقة التجارية اليوم ، ثم تعمل لجان الارتباط الفرعية على تأمين اخلاء الضواحي من الاسلحة الثقيلة والمظاهر القتالية ، قبل ان تنتقل الجهود الى البقاع - وقد بدأت المنطقة تهدأ - ثم الى الشمال حيث تصاعد القتال امس بشكل خطير .

اشتباكات الانسحاب

وقد رافقت اخلاء الفنادق عمليات قصف متبادلة ، وخلال الليل اشتعلت جبهة الحدث - محطة صفير ، ثم سن الفيل - النبعة ، ثم الشياح - عين الرمانة (بشكل جزئي) .

والقصف بدأ قبل الظهر بقذيفة على الباشورة واخرى على اللعازارية وبقصف في منطقة رأس النبع . وقد قتل شخص في ساحة رياض الصلح ، وعثر في وقت لاحق على جثة البلس شعياً في المنطقة نفسها . وفي الوقت نفسه تعرضت منطقة وادي ابو جميل لمحاولة اقتحام ، وقالت مصادر « المرابطين » ان قذيفة « ار.بي.جي » اصابت خمسة كتائبيين امام الهيلتون ، ولكن مصدراً اعلامياً في الكتائب نفى هذه الرواية ، واكد عدم وقوع اية اصابة في صفوف الكتائبيين في منطقة ستاركو والفنادق .

ومع بدء الانسحاب اشتعلت عدة حرائق في بناية العسيلي (في التاسعة والثلث) ، وفي بنايتين بسوق الزجاج (في العاشرة والنصف) ، وشب حريق بعد الظهر في بناية سنو في وادي ابو جميل وفي بناية سرور تجاه الهوليداي ان ، وامتنع رجال الاطفاء عن اخماد حريق العسيلي بسبب تعرضهم للنيران ، كما اشتعل مبنى الاوقاف الاسلامية في باب ادريس .

وفي الوقت نفسه ، وفي تمام الثالثة والنصف بعد الظهر ، سقطت قذيفتان في ساحة رياض الصلح ، واطلقت النار على اوتوبيسين للشرطة

- البقية على ص ٦ عمود ٣ و ٤ -



الرئيسان كرامي وشمعون اثناء اجتماعهما امس
(تصوير جاك رزق)

معارك جبهة الشمال من بيت الى بيت وقصف مدفعي متبادل

طرابلس - من مكتب « الانوار »

القتال على جبهة زغرتا - طرابلس استمر يوم امس بالمدفعية والصواريخ ، دخل في المساء منعطفاً عندما اصبحت المعارك تدور من بيت الى اخر في منطقة بيادر ...
وقد استولى مسلحون على ... مصفحة للجيش كانت متمركزة في تلة ارده وعند مفرق مجدليا .
وفي الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات ، زاد الفرقاء من تحصيناتهم وعززوها بالعتاد والرجال .

وتعرض محور طرابلس لقصف مدفعي مركز في الساعة الثالثة من بعد الظهر ، حيث سقطت اولى قذائفه على مبنى مدرسة مركز التدريب التربوي في ابي سمرا .

وفي وسط شارع عزمي سقطت قذيفة احدثت حفرة كبيرة في الارض .

وفي الساعة الرابعة والنصف سقطت قذيفة ثانية على طرف كورنيش

- البقية على ص ٦ عمود ٨ -

يوم هادئ نسبياً في منطقة زحلة

زحلة - من مراسل « الانوار » :

يوم امس في زحلة كان من الايام الهادئة نسبياً ، وقد شهدت المدينة بداية حركة ، تقلصت في فترة بعد الظهر .

والاقبال على الافران كان ملحوظاً ، بسبب انتصار وصول التيار الى حي دون اخر ، وخلال فترة قبل الظهر .

وليس في زحلة ازمة تموين حتى الان ، لان معظم الزحليين يتمونون للشتاء ، على اساس انهم يستعدون لحرب مع الطبيعة .

وقد اقتصر التراشق امس على جبهة المعلقة - الكرك ، لفترات متقطعة قبل الظهر وبعده ، ولم يبلغ عن وقوع اصابات ، الا ان معظم الطرقات استمرت حذرة . وتبذل مساع لازالة جميع المظاهر المسلحة ، وهناك تجاوب من معظم الفرقاء حتى الان ، لكن كل فريق يبدي تخوفه من احتمال انتهاك الفريق الاخر للاتفاقات التي تعقد .

وتقول مصادر اقليم زحلة الكتائبي والتجمع الزحلي العام ، ان الزحليين مستعدون للتقيد باي اتفاق ، ولم يلجأوا مرة الى خرق الاتفاقات السابقة الا دفاعاً عن النفس . وتضيف المصادر نفسها ان هناك مسلحين غرباء عن المنطقة ، وهم يهددون الابرياء الذين تضطرهم ظروفهم المعيشية للتجول خارج منازلهم .

وفي بعلبك كانت الحالة مضطربة نسبياً امس ، بعد ان تم نقل بعض

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

الجيش يقصف مواقع العدو

اعلن ناطق عسكري بما يلي : على اثر قيام العدو بتحصين مركز عسكري في بلدة يارون قرب الشارة رقم ... في الساعة الثانية عشرة والنصف ، ردت مدفعيتنا عليه النار واضطرته للانسحاب باتجاه اراضيه حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (امس) .

حاجز الكتروني يعيد تقيمه اسرائيل على الحدود

الجنوب - من مراسل « الانوار » :
بدأت اسرائيل امس العمل في اقامة حاجز جديد من الاسلاك الدائرية الشائكة المزودة بنقاط الكترونية على طول الحدود الجنوبية .

ويبلغ طول الفاصل الجديد الذي يقام خلف الاسلاك الشائكة القديمة نحو عشرة امتار سيعمد الاسرائيليون الى زرعها الغاماً لتشكل منطقة عازلة بين الطرقات المؤدية الى مستعمراتها القريبة من الحدود اللبنانية .

ومن جهة ثانية ، انهى الاسرائيليون العمل في اقامة اثنين من التحصينات الضخمة المواجهة لقريتي العديسة وكفركلا ، وبداوا العمل في اقامة تحصين ثالث في مواجهة تل النحاس المواجهة لمستعمرة المطلة .

جنبلاط بعد عودته من دمشق يحمل على "ميوعة" كرامي وزعماء السنة ويكرر هجومه على الكتائب و"الانعزاليين"

عاد السيد كمال جنبلاط الى بيروت مساء امس بعد زيارة قام بها الى دمشق وقابل الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين ضمن محادثات تهدف الى تضييق شقة الخلاف واعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان .

ومع ان جنبلاط حمل بعد عودته على « ميوعة » الرئيس رشيد كرامي وانتقد الزعماء السنيين ، واستمر في هجومه على الكتائب ، فان محادثاته في دمشق حققت اغراضها من حيث التفاهم على ضرورة المساهمة في حل الازمة .

وكان السيد كمال جنبلاط قد وصل الى دمشق ظهر امس يرافقه السيدان عباس خلف وشوكت شقير ، بعدما استقبله على الحدود وزير الداخلية السوري السيد علي ظاظا .

وقد اجرى جنبلاط جولة من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ثم انتقل الى القصر الجمهوري فاستقبله الرئيس حافظ الاسد .

وبعد انتهاء المحادثات تناول جنبلاط الغداء على مائدة الرئيس الاسد في قصر الضيافة بحضور الوزير خدام .

وقد شملت محادثات المسؤولين السوريين مع جنبلاط الازمة اللبنانية من جميع جوانبها وتفاصيلها والحلول المطروحة للخروج منها . وذكر ان الزيارة كانت ناجحة وقد حققت اغراضها من حيث الرغبة في تضييق الخلاف على الساحة اللبنانية ، كما ذكر ان البحث تطرق الى مواقف الاحزاب التقدمية والزعامات الاسلامية بالاضافة الى الاحزاب والمنظمات اليمينية ، ومدى امكانية تضييق الخلافات ، واجراء مصالحة وطنية على اساس برنامج اصلاحي سياسي يأخذ بالاعتبار وجهات نظر مختلف الاطراف .

وتم استعراض الموقف بالنسبة للمقاومة الفلسطينية والمؤامرة الاميركية - الاسرائيلية التي تتعرض لها في الظروف الراهنة .

وادلى جنبلاط بعد عودته بحديث مطول عن الزيارة فقال :

جرى استعراض للاوضاع اللبنانية وكيفية حلها ، ونقلنا في ذلك مداولات وآراء الحركة الوطنية التي تضم الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية ، ولا حركة وطنية سوى هذه الحركة ، وكان البحث ضمن هذا الاطار . وطبعاً شددنا على دور الزعامات الوطنية المسيحية في مواجهة ومقاومة التيار التعصبي الشرس الذي يتمثل في الاحزاب والمنظمات الانعزالية ، وفي طليعتها الكتائب والشمعونيون وتنظيم الرهبان وسواهم ، وكل هذا يجب ان يأخذ بعين الاعتبار مطالب الحركة الوطنية ، لان الراي الاساسي في الوضع يرجع اليها ، وهي تقرر الاتجاه العام .

واضاف : من الضروري ان نحقق على الاقل قسماً كبيراً من المطالب الوطنية لان لبنان اصبح يعيش تقريباً خمسين سنة ، منذ سنة ١٩٢٠ دون تطور بحياته السياسية .

وقال : لقد استوضحوا رأينا حول امكانية السلام ، وعما اذا كانت الهدنة ستدوم . ومعلوماتنا انهم يريدون ان يعملوا هدنة على عيد الميلاد ، وكانوا قاصدين ان لا يعملوا هدنة على عيد الاضحى ، ونحن كنا عالمين بذلك .

وتابع : كما تطرقنا الى عدد كبير من المواضيع التي لا يمكن الافصاح عنها ، وشكرنا للرئيس الاسد ولاخواننا واصدقائنا حفاوتهم الكريمة وحسن تفهمهم ، وقفلنا راجعين بعد ان استعرضنا المؤامرات على الوجود الفلسطيني في لبنان من جميع الفرقاء الانعزاليين ، وارتباط كل ذلك مع الحلول التي يعدها الاميركيون للقضية الفلسطينية .

وناقشنا ما تكشفت لنا عنه النوايا الانعزالية اللبنانية الخبيثة المتواطئة مع اسرائيل فيما تفعله من احداث وجرائم في لبنان .

واضاف : كان لا بد من ان نوضح من جديد الطابع العنصري المعادي للعروبة والاسلام الذي تتضمنه العقيدة الكتائبية ، والتي استحدثت في تيارها عدة تنظيمات ، ومنها « تنظيم اللارهبان » و « فريسو الجبل » وغيرها من التنظيمات ذات التعصب الانغلاقي المسلح . كما اظهرنا انه طالما هؤلاء يتلقون مساعدة الدولة والسلطة العليا والاسلحة ، من كل نوع وصنف فانهم سيستمرون في عدوانهم على الفئات الوطنية ايا كان لونها الطائفي ، وعلى الطوائف المحمدية بشكل خاص ، وطبعاً اشرنا الى المجازر التي حدثت يوم السبت هذه الخرافة البشرية التي شاءت الكتائب ان تهديها عيد الاضحى المبارك وان تفرشها على طريق رئيسها في توجهه الى دمشق .

وقال : طبعاً شددنا على دور الزعامات المسيحية الوطنية والمارونية بشكل خاص ، واننا ملتحمون كاحزاب تقدمية وكحركة وطنية ، مع هذه الزعامات والعناصر الوطنية المسيحية في اية منطقة ، ومتضامنون معها خلافاً لسياسة القيادة التي ينتهجها معظم الزعماء السنيين في لبنان ، وتحدثنا ايضاً عن كيفية الاصلاح وسبيله ، وضرورة تعديل النظام السياسي قبل اية مبادرة لجمع اللبنانيين ، وكذلك عن ضرورة تكريس عروبة لبنان من جميع اللبنانيين ، واوضحنا كيف ان الراي العام الماروني اخذ ينقلب على متعصلي الفئة من زعامة الذين تسببوا بخراب الاقتصاد اللبناني ، وشوهوا وجه النصرانية في الشرق العربي ، وفي العالم ، حتى اضحى الفاتيكان منزعجاً من هذا الوجه ، ومن هذا

- البقية على ص ٦ عمود ٧ -



الرئيس الاسد والسيد كمال جنبلاط

حزب الاحرار يدعو المواطنين الى الحرص في تنقلاتهم

اذاع مجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار البيان التالي :

بعد الجهود المتواصلة التي قامت بها لجنة التنسيق العليا لتثبيت وقف اطلاق النار ، وبعدما وفقت نسبياً بوقف الاقتتال ، يلاحظ حزب الوطنيين الاحرار انه كلما توصل الفرقاء الى استقرار الامن ، يبرز سلاح خطير هو سلاح الخطف والتنفيذ الفوري مما يؤدي الى اشتعال الجبهات مجدداً وبروز الفتنة بشكل متزايد مرة بعد مرة .

ان هذا المخطط الذي يبدأ كل مرة

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

بيان يحذر من الخطف في بيروت الغربية

وزع في المنطقة الغربية من بيروت امس بيان يحذر من اعمال الخطف والخطف المضاد ، ويدعو الى عدم التجول في المناطق التي يمكن ان تعرض للخطف الطائفي ، والى الالتزام بوقف اطلاق النار ، والاتصال الدائم بمراكز الارتباط للوقوف على حقيقة الوضع .

في انتظار قمة دمشق

الامل الكاذب اخطر من عدم الاتفاق ، فالحرب لها نهاية . لكن الخداع ليس له نهاية . والناس تنفخ لبن الاتفاق الجديد لفرط ما كواها حليب الاتفاقات السابقة . فهي تخشى ان يكون الاتفاق مجرد فرصة تنفس خارج القاووش . وهي تعرف انها ليست وحدها في الاسر . فالحكام هم ايضاً اسرى حتى اشعار اخر .

لكن هناك من يعتقد ان الضوء الذي يلوح هو فجر حقيقي ، وان استمرت الاشتباكات . ذلك ان لعبة البوكر الدموية شارفت على النهاية ، والاطراف الاساسية التي ربحت في اول اللعبة بدأت تخسر . بل انها تخسر من الرأسمال وليس من الربح .

والرابح الوحيد هو صاحب اللعبة . ولعل اللاعبين يستطيعون ان يروا الان انه ربح باصابع خصومه اكثر مما ربح باصابع اصدقائه .

والبعض يقول ان لبنان الصغير الذي استضعفه الجميع بات يستطيع ان يضغط على الجميع . فالبلد الذي يبدو انه لا يملك مصيره يكاد يملك مصير المنطقة كلها . ذلك ان الحلقة الجهنمية التي اتسعت كثيراً حولته الى ما يشبه القنبلة الذرية . واي تصعيد جديد سيؤدي الى انفجار القنبلة ، وبالتالي الى تفجير المنطقة . ولبنان لا يزال قادراً على التهديد بالانتحار وهو يعرف والعرب يعرفون ان انتحاره لن يقتله وحده .

وفوق ذلك فان الوضع في المنطقة يتطلب الهدوء الشامل . وخصوصاً ان مجلس الامن سيبدأ قريباً مناقشة ازمة الشرق الاوسط في حضور منظمة التحرير الفلسطينية وفي غياب اسرائيل .

وابسط نظرة الى الوضع من الزاوية القومية الشاملة تكشف خطورة استمرار العنف في لبنان . ذلك ان اسرائيل ستحاول القاء ظل دموي على صورة ممثل منظمة التحرير وهو يتكلم امام مجلس الامن . وليس امامها الا طريقان : الاول هو افتعال احداث مشبوهة في لبنان تؤدي وسط التناقضات والحساسيات والاجواء المشحونة بالتوتر المسلح الى تصعيد الاقتتال . والثاني هو قصف المخيمات او القيام بعمليات بحرية وبرية ضد الفلسطينيين في لبنان . وربما ما هو اكثر من ذلك .

من هنا الاعتقاد بان الظروف اصبحت ناضجة لقمة تعقد في دمشق . فالرئيس فرنجية يفترض ان يرد الزيارة للرئيس الاسد . والمفروض ان يرافقه الرئيس كرامي الذي بدأ الرئيس فورد يعامله كرأس للسلطة التنفيذية ، وان كان البعض يقول ان كل ما عمله الرئيس الاميركي هو تدشين المشاركة في لبنان .

والمفروض ايضاً ان يكون السيد ياسر عرفات في دمشق . وبالتالي ان تعقد قمة تقرر وتضمن التنفيذ .

لكن المهم قبل ذلك ان تعرف الدولة كيف تظهر على المسرح في اللحظة المناسبة كما عرف كوف دو مورفيل كيف يختفي . اي ان تخرج من الاسر . والعارفون يقولون انه ستخرج خلال ايام وان المفاجأة ستأتي من جانب رئيس الحكومة .

رفيق خوري

(تصوير محمد شبو)

■ دخان الحرائق يتصاعد في منطقة الفنادق امس ، قبل انسحاب المسلحين

الملك خالد يستقبل مفتي لبنان

استقبل الملك خالد في الرياض امس سماحة المفتي حسن خالد . وتناولت ابحاث المقابلة الوضع في لبنان .

الرياض - واس

العميد اده يجتمع بالكاردينال برتولي في الفاتيكان

اجتمع العميد ريمون اده في الفاتيكان امس ، مع الكاردينال باولو برتولي الذي قام بمهمة في بيروت قبل اسابيع كمبعوث للبابا بولس السادس .

وقد اعرب اده الذي يقوم حالياً بجولة في دول اوروبا ، عن ارتياحه عقب الاجتماع الذي خصص لدراسة الموقف في لبنان .

الفاتيكان - وصف

تعليق سوري : عناصر لا علاقة لها بلبنان وراء المعارك

دعت صحيفة « البعث » السورية جميع اللبنانيين الى تصفية خلافاتهم ووضع حد للنزاع المسلح ، من اجل الحفاظ على الوحدة الوطنية واستقلال لبنان .

وقالت الصحيفة ان اراقة الدماء كانت رهيبة بالرغم من ان سوريا كانت قد نجحت منذ اسبوعين فقط في تضميد جروح الدولة الشقيقة .

وذكرت ان بعض العناصر التي لا علاقة لها بلبنان ، تقف وراء المعارك ، وتنفذ مخططات العدو الاسرائيلي في اطار استراتيجية معينة في المنطقة .

وقالت الصحيفة انه ليس من مصلحة لبنان والشعب اللبناني ان تستمر المعركة المسلحة اذ ان جميع اطراف الازمة سوف يكونون خاسرين والفائز الوحيد ، هو العناصر التي تؤجج النيران .

دمشق - وصف

وضع متوتر بسجن طرابلس

كان الوضع في سجن طرابلس متوتراً جداً امس ، بعدما بات نزلاؤه خارجاً عن السيطرة ، والحراس يخشون اطلاق النار لعدم وجود ضابط قائد .

وقد خرج السجناء من القواويش بعدما اصابت قذيفة جدار السجن وهدمته .

وطلبت قيادة الشمال تعزيزات عسكرية من بيروت ، ولكن طلبها لم يلب .

ديستان يفتتح اليوم مؤتمر الطاقة الدولي

تبدأ الدول الغنية والفقيرة في اجراء سلسلة جديدة هامة من المفاوضات بباريس اليوم ، بافتتاح مؤتمر يهدف الى مشاركة بصورة اكثر عدلاً في ثروات العالم .

وسيقوم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وهو اول من فكر في عقد هذا الاجتماع الطموح ، بافتتاح المؤتمر الذي يضم ٢٧ دولة يشترك فيه وزراء من الدول الصناعية والدول المنتجة للبترول والدول النامية .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

اتفاق وقف النار جزء متصل باتفاق سياسي لحل الازمة

مجلس الوزراء يناقش غداً تفاصيل الحل

اتفاق الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون حول الوسائل والاجراءات الامنية، بالاضافة الى الاتصالات الجارية بين مختلف الاطراف لفتح نافذة جديدة تكون منطلقا للخروج من المحنة، هذا الاتفاق سينعكس على الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء قبل ظهر غد الاربعاء في القصر الجمهوري.

وكان الرئيس كرامي قد استقبل قبل ظهر امس الوزير غسان تويني وتباحثا في القضايا الامنية بالاضافة الى المواضيع التي سيناقشها مجلس الوزراء، انطلاقا من المقررات التي اتخذت في الجلسة السابقة.

وقال الوزير تويني بعد الاجتماع: لقد تداولنا في تطورات الوضع وعلمنا ان قوى الامن قد دخلت الى منطقة الفنادق، وان تنفيذ الاتفاق يجري بصورة مرضية، وجميع الاطراف التزمت به.

وردا على سؤال عن جلسة مجلس الوزراء قال: من الطبيعي ان يعقد المجلس جلسته الاسبوعية صباح غد الاربعاء.

وسئل اذا كان رئيس الحكومة متفائلا، فاجاب: الرئيس كرامي متفائل دائما.

وبعد ذلك استقبل الرئيس كرامي الدكتور عمر مسيكة مدير عام رئاسة مجلس الوزراء وعرض معه القضايا والمواضيع على جدول اعمال الجلسة.

كرامي يعرض تفاصيل الاتفاق

وعلم من جهة ثانية ان رئيس الحكومة سيعرض على مجلس الوزراء، تفاصيل محادثاته مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، سواء ما يتعلق منها بموقف المقاومة من اتفاق وقف اطلاق النار وما يتصل بموقف الاحزاب التقدمية واليسارية من التطورات الراهنة. وكان ابو عمار قد نجح في حمل الاحزاب التقدمية على التفاهم مع رئيس الحكومة حول قاسم مشترك بالنسبة للقضايا السياسية والامنية وازال تحفظ الاحزاب على موقف كرامي من اليسار.

الا ان رئيس الحكومة يأمل في ان تساعد الظروف السياسية على حمل الاطراف المتنازعة على الالتزام بالاتفاق على وقف النار، بعد تعديله، وبعد تمديد فترة التنفيذ مدة ٢٤ ساعة اخرى.

ويعزو رئيس الحكومة اسباب التمديد الى تعدد فصائل القتال والمساعي المبذولة لازالة الاشكالات القائمة في ما بينها.

وفي حال الوصول الى تنفيذ الاتفاق فان مجلس الوزراء سينصرف الى مناقشة التفاصيل المتعلقة بمرحلة الانتقال الى بحث الحل الذي يرتكز على الاصلاح السياسي، ويتجاوز المجلس المقررات التي اتخذت في الجلسة السابقة والتي تقضي باطلاق يد وزير الداخلية في اتخاذ ما يراه مناسبا من تدابير تتعلق بحالة الطوارىء وانزال الجيش.

وذكرت مصادر سياسية ان رئيس الحكومة اجرى امس اتصالات جديدة مع السيد ياسر عرفات ومع الرئيس صائب سلام وبعض السياسيين. تركزت على مناقشة القاسم المشترك الذي اتفق عليه بالنسبة الى الحل السياسي.

واضافت هذه المصادر ان المساعي التي قام بها السيد عرفات مع الاحزاب التقدمية واليسارية، نجحت في اقناعها بالتخلي عن بعض المواقف والشروط المتصلبة، التي قوبلت خلال الفترة الراهنة، بتصلب مماثل من الطرف الاخر، وموافقتها على حد ادنى من هذه المطالب.

وتلتي زيارة السيد كمال جنبلاط الى دمشق والمعلومات المتداولة عن قرب زيارة وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام الى بيروت منسجمة مع المساعي التي قام بها عرفات، ويؤمل بان تؤدي الى تهيئة المناخ الامني والسياسي لمناقشة القاسم المشترك بصورة جدية وعملية.

البطريرك خريش يواصل مساعيه لتعزيز فرص الحوار الايجابي

ما يزال غبطة البطريرك انطونيوس خريش يتابع اتصالاته مع المسؤولين والشخصيات الدينية والسياسية، منذ عودته من روما يوم الجمعة الماضي.

وقد استقبل امس في العاشرة والنصف قبل الظهر الشيخ نجيب الدحداح امين عام وزارة الخارجية (لساعة كاملة)، ثم النائب جبران طوق، والسيد قبلان عيسى الخوري، وتركز البحث على نتائج زيارة روما، والاتصالات الدولية المتعلقة بالوضع وتناول المجتمعون الغداء في بكركي.

المبادرة بفتح حوار

وفي نية البطريرك خريش ان يأخذ المبادرة بفتح حوار بين مختلف الفرقاء، لايجاد القاسم المشترك الذي يلتقي عليه الجميع، لوقف الاقتتال واعادة الحياة الى طبيعتها.

وخلال اليومين الاخيرين اجرى البطريرك اتصالات مكثفة مع مختلف الفرقاء، كما تلقى عشرات المخابرات من رؤساء الطوائف والسياسيين. وهناك اتصال يومي مع القصر الجمهوري للتداول في تطورات الاحداث.

ممثلو القوى القومية والوطنية يشاركون في لجنة التنسيق

حضر ممثلو القوى القومية والوطنية في اجتماعات لجنة التنسيق العليا التي اجتمعت صباح امس.

ومثل القوى القومية والوطنية مندوبون من التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل، وحركة المحرومين، ومنظمة حزب البعث.

الشيخ ميشال الخوري يعمل كمتطوع في المكتب المركزي

تطوع الوزير السابق الشيخ ميشال الخوري بالعمل في المكتب المركزي بوزارة الاعلام، وهو يواظب منذ اربعة ايام، من السابعة صباحا حتى الثامنة مساء ولا يغادر الا لتناول طعام الغداء.

ويعمل الشيخ ميشال مثل اي موظف في المركز، في تامين الخدمات الى المواطنين. فهو يتلقى المكالمات الهاتفية ويعمل على تحقيق المطالب، من مازوت، وغاز، وطحين، وكهرباء، وغيرها.

والجدير بالذكر ان المكتب يتلقى حوالى ٣٠٠٠ مكالمة هاتفية يوميا، ويسعى لتحقيق طلباتها.



■ الرئيسان كرامي وشمعون والسيد كاظم الخليل والشيخ بطرس الخوري امس (تصوير جاك رزق)

رئيس الحكومة ووزير الداخلية يلتقيان بمنزل الخليل ثم يتوجهان الى القصر للاجتماع مع فرنجية

كرامي: نبحث بحلول للازمة تحقق الاصلاح المنشود

شمعون: كرامي يمثل السواد الاعظم من الرأي العام

التقى ظهر امس الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون في منزل النائب كاظم الخليل في نطاق الاتصالات القائمة لتنفيذ اتفاق وقف النار، والبحث بحلول للازمة على الصعيد السياسي. وبعد اللقاء انتقل كرامي وشمعون الى القصر الجمهوري واجتمعا الى الرئيس سليمان فرنجية فترة ٢٥ دقيقة جرى خلالها تقييم اتفاق وقف النار، والاتصالات التي جرت بين رئيس الحكومة والمقاومة والاحزاب بصدد الالتزام بالاتفاق.

تصريح كرامي

وقد سبق المادبة في منزل الخليل خلوة بين الرئيسين كرامي وشمعون، وقال رئيس الحكومة في تصريح ادلى به بعد انتهاء الاجتماع:

من الطبيعي ان نلتقي مع وزير الداخلية الرئيس شمعون خاصة في هذه الظروف لمتابعة تنفيذ وقف الاقتتال، لاننا جميعا نهتم بموضوع الامن الذي هو المطلب الاساسي والرئيسي لكل المواطنين. ومن جهة ثانية لقد اعلنت منذ ايام بانني ساقوم بالاتصالات مع جميع الفرقاء لبحث الموقف السياسي كذلك، وما يمكن عمله من اجل الخروج من هذه الازمة بحلول تكون موضع الاتفاق والقبول وتحقق بالتالي الاصلاح المنشود.

وسئل الرئيس كرامي عن الوساطة السورية الكويتية الاردنية، فاعتذر عن الحديث واكتفى ما قاله.

وعن جلسة مجلس الوزراء قال: عندما تقرر نخبركم.

تصريح شمعون

وقال الرئيس شمعون: ان دولة رئيس مجلس الوزراء يعبر عن رأي الحكومة، وبالطبع عن رايي، ناهيك ان شخصيته تمثل السواد الاعظم من الراي العام، والكل ينتظر بفارغ الصبر وقف القتال كما تم الاتفاق عليه بواسطة لجنة التنسيق، التي عملت ليل نهار لبلوغ هذه الغاية. واملي وطيد بان اطلاق النار سيتوقف، هذا اذا كان هنالك من تعقل عند العناصر اللبنانية التي تقاتلت بين بعضها البعض، دون أن يكون هنالك اي سبب للتقاتل، فلم يبق لنا الا ان نتمنى بان يعود كل مقاتل الى بيته، وان لا يبقى من اثر، لا للمتاريس ولا للمسلحين في الشوارع سواء كان في العاصمة ام في باقي المناطق اللبنانية.

وسئل الرئيس شمعون: هل هناك من تدابير ستتخذ بحق الذين يخرقون وقف اطلاق النار، فقال: على كل حال هذا هو موضوع بحثنا، لانه لا يكفي أن يتوقف القتال مؤقتا، ثم تعود الحوادث كما كانت عليه، بل اننا ننتظر من كافة الهيئات والاحزاب ان تتعاون مع قوى الامن، وان تصبح هي ايضا مسؤولة عن وقف القتال في الحاضر، وعدم العودة اليه في المستقبل. واني على يقين من انه اذا اخلصت الاحزب والهيئات بنواياها واعمالها بالاضافة الى جهود قوى الامن، فسيحل السلام بصورة نهائية على ربوع لبنان.

التفاهم حول قاسم مشترك

وذكر من جهة ثانية، ان التفاهم كان تاما بين كرامي وشمعون على ضرورة الحسم، وبالتالي وضع جميع الفرقاء امام مسؤولياتهم، وكل فريق لا يلتزم يمكن الدولة ان تقوم بالخطوة التي تراها مناسبة لوضع حد للتدهور القائم، وتاديب اي فريق لا ينفذ الاتفاق ما دامت منظمة التحرير الفلسطينية قد اكدت موقفها من الوضع وتعمل بشتى الوسائل لوقف القتال الدائر..

وكانت المعلومات ترد الى الرئيسين خلال الاجتماع عن بدء الانسحابات من السان جورج والفنيسيا وتمركز قوات من رجال قوى الامن مكان المسلحين.

وقف النار خلال ٢٤ ساعة

وقد تركز البحث خلال الاجتماع على ضرورة انهاء ماساة وقف اطلاق النار، وتثبيته خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، مهما كلف الامر، واذا لم يتم ذلك يصبح عندها مجلس الوزراء امام الخيار الصعب، وهو اعلان حالة الطوارىء او تكليف الجيش بمهمة ضبط الامن بعد تحديد الجهات التي ترفض وقف القتال والتي تتعمد خرقه.

وعلى الرغم من المعلومات التي جاءت تؤكد ان الوضع يميل الى الهدوء فان الرئيس كرامي لم يكن مرتاحا لتطورات الوضع بل ان التشاؤم كان باديا على وجهه، وقد عبر عن ذلك بعبارات لا تدل على الارتياح.

وقد اجرى كل من الرئيسين كرامي وشمعون عدة اتصالات مع وزارة الدفاع وقوى الامن الداخلي للاطلاع على الوضع القائم، كما اجريت اتصالات مع فرقاء القتال لحثها على وقف القتال بصورة نهائية والعمل على تطبيقه بشتى الوسائل.

وقد ابلغ مدير عام قوى الامن الداخلي الذي كان في مديرية الامن العام يحضر لجنة التنسيق العليا، وزير الداخلية الرئيس شمعون انه خلال فترة قصيرة، يتم الانسحاب من الفنادق وبعض الامكنة لتحل محلها قوات الامن.

الاصلاح السياسي

وتم البحث خلال هذا اللقاء ايضا في ضرورة الاتفاق على حد ادنى من الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بعد تثبيت الاتفاق وذلك من اجل العودة الى العمل والحوار السياسي بعيدا عن الاشتباكات التي تشهدها المدينة والمناطق.

وعلم من جهة اخرى ان المناقشة دارت حول الصيغة الواجب الاتفاق عليها للاصلاح المنشود بين جميع الفرقاء، والتي تدعمها الدول العربية بحيث يصبح عندها من الممكن اجراء حوار بحضور الوزير عبد الحليم خدام وبالتالي تحقيق المصالحة الوطنية، وتوسيع الحكومة على النحو الذي بحث اساسا قبل اشتداد الاحداث.

ولكن الرئيس كرامي اجاب عندما سئل عن الوضع من قبل النائب كاظم الخليل بما يعبر عن القرف الزائد، ولدى خروجه من غرفة المائدة توجه مباشرة الى ناحية من المنزل مشرفة على بيروت واخذ يتطلع بأسى ويهز برأسه، وعندما وصل الرئيس شمعون عقدا خلوة دامت عشر دقائق بحثا فيها باهتمام الوضع وما يمكن ان تؤول اليه التطورات اذا لم تلتزم بعض الفرقاء بوقف اطلاق النار، وتم الاتفاق فيما بينهما على ضرورة تحديد موعد للاجتماع بين الرئيس شمعون والسيد ياسر عرفات.

وسمع الرئيس شمعون يقول انه اكبر كارثة اذا لم تنته الان، ثم انضم اليهما النائب كاظم الخليل والشيخ بطرس الخوري.

تصريح الخليل

وقال صاحب الدعوة النائب كاظم الخليل: لقد رايت في الظرف الحاضر من الضروري ان اجمع بين صديقين يتحملان مسؤولية هذا البلد ليتعاونا على انهاء الازمة القائمة، سيما وان لا سبب يمنع تعاونهما طالما ان كلا منهما ونحن معه هدفنا الاسمى استتباب الامن واستقراره.

واضاف: لقد رايت من لقائهما ما تطمئن اليه النفس، وهما عازمان على اتخاذ الاجراءات الفعالة في سبيل الغرض الاسمى وهو امن البلد، وشعرت انهما مرتاحان لما اتفقت عليه الاحزاب في لجنة التنسيق والذي بدىء بتنفيذه ما بعد الظهر، ونرجو ان يتم هذا الاتفاق وتستقر الحال.

وسئل: هل تعتقد ان هذا سيكون اخر اتفاق فقال: نتأمل انه اخر اتفاق ومعلوماتي انه بوشر بتنفيذه.

وقيل له: اذا لم ينفذ هل تعتقد ان اجراءات اخرى ستتخذ على صعيد الحكومة: من الطبيعي ان تكون الحكومة مستعدة ان تقف بوجه كل من يخرق هذا الاتفاق.

وسئل عن الحل في حال فشل الاتفاق فقال: اذا فشلوا فنقول لا حول ولا قوة الا بالله، واعتقد انه عندها سيتم اتخاذ اجراءات استثنائية غير الحالية.

وعن الوقت المحدد لتنفيذ الاتفاق فقال: خلال ٢٤ ساعة.

وسئل اذا كانت من جملة التدابير اعلان حالة الطوارىء فقال كل شيء سيرد ومنها حالة الطوارىء.

اجتماع القصر

وبعد الغداء توجه الرئيسان كرامي وشمعون الى القصر الجمهوري واجتمعا مع الرئيس سليمان فرنجية لتقييم الوضع الامني والسياسي من خلال الاتصالات التي اجراها كرامي مع السيد ياسر عرفات وقادة المقاومة والاحزاب.

شاتيلا والوزان يزوران كرامي البحث في توحيد المواقف للمساهمة في الحل السياسي

استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله صباح امس السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل، والسيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي، وبحث مع كل منهما في ضرورة توحيد المواقف حول وجهات نظر يصح الالتقاء حولها للمساهمة في حل القضايا الراهنة، وعودة الاستقرار الى البلاد.

واستغرقت مقابلة السيد شاتيلا لرئيس الحكومة نصف ساعة عرض خلالها الامين العام للتنظيم الناصري مضمون البيان الذي صدر عن اجتماع الاحزاب القومية والوطنية، والذي يدعم موقف رئيس الحكومة ويشجب التطرف من جماعة اليسار واليمين على السواء.

ولدى مغادرته منزل كرامي قال السيد شاتيلا: اعتقد ان هناك تصميما اكبر من جانب الحركة الوطنية لوقف النار والالتزام بالاتفاق في حال لمست الحركة جدية عند الاطراف الاخرى.

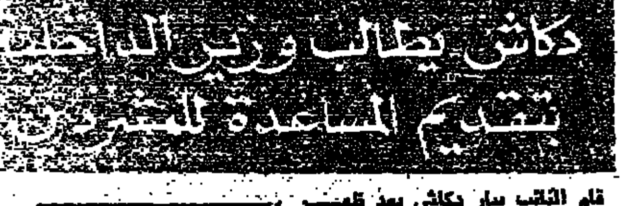
وسئل عن اجواء رئيس الحكومة فاجاب: جد وصمود وقد تداولنا معه المعلومات ومضمون البيان الذي اذيع البارحة.

وسئل اذا كانت هناك مبادرات سياسية جديدة فاجاب بالنفي.

وعند الظهر استقبل الرئيس كرامي السيد شفيق الوزان وبحث معه في ضرورة توحيد الموقف الاسلامي من القضايا السياسية المطروحة والاتصالات الجارية على صعيد حل الازمة، خاصة وان السيد الوزان يستعد اليوم لزيارة دمشق.

تصريح الوزان

وادلى الوزان بتصريح قال فيه ان هذا الاجتماع يأتي في ظروف دقيقة تفصح عن مضمون ما يمكن ان جرى فيه من ابحاث تتناول تقييم الاوضاع الحاضرة، واستكشاف الرؤيا الصحيحة للخطوات المقبلة انطلاقا من ايمان راسخ بضرورة التعاون في كل ما يعيد الامن والاستقرار الى البلاد، والوصول الى الحلول الجذرية التي يمكن ان يلتقي عليها الجميع لمصلحة وحدة لبنان ومستقبله، فضلا عن انني اعتبرت هذا اللقاء مفيدة جدا في سلسلة الاتصالات التي يقوم بها المجلس الاسلامي لجمع القوى وتوحيدها حول وجهة نظر واحدة يصح الالتقاء عليها في مساعي الحل في القضايا المطروحة.



دكاش يطالب وزير الداخلية بتقديم المساعدة للمشردين

قام النائب بيار دكاش بعد ظهر امس بزيارة الرئيس كميل شمعون في مكتبه بالقصر الجمهوري، وعرض قضية بعض العائلات المشردة التي تحتاج الى مساعدة عاجلة من السلطة.

وكان النائب دكاش قد زار مدرسة سيدة الجمهور التابعة للرهبانية اليسوعية حيث يتواجد ١٧٠ شخصا من الاطفال والنساء والعجزة ومن سكان المريجة وحارة حريك، قطنوا الدير منذ اربعة اشهر ولم يبارحوه، والرهبانية تقدم لهم المأوى والمأكل، ولكن هؤلاء اصيبوا بالنزلة الصدرية والانفلونزا بسبب البرد ونفاد المازوت من الدير.

وطالب دكاش الرئيس شمعون بضرورة تقديم المساعدة الى هؤلاء المشردين في وطنهم، كما طالب باعلان حالة الطوارىء واذا استحال ذلك دعوة مجلس النواب الى الانعقاد بصورة مستعجلة لاقرار قانون الجيش تمهيدا لاعلان حالة الطوارىء.

وقال الدكتور دكاش: اذا لم يقدم المسؤولون على هذه الخطوة فانهم يعتبرون ضالعين بالمؤامرة على لبنان، وعلى تصفية الانسان فيه.

كرامي يشرف بنفسه على عملية الانسحاب من الفنادق

اشرف الرئيس رشيد كرامي بنفسه ليل امس يعاونه بعض الضباط من المقاومة الفلسطينية، على عمليات انسحاب المسلحين من الفنادق وكانت عمليات الانسحاب في احد الفنادق قد تعثرت، وكانت تسبب بالتأخير عن الموعد المحدد، كما ان بعض الاطراف ابدى تحفظات حيال الاجراءات الموضوعة للانسحاب، الا ان مختلف العقبات تم التغلب عليها في النهاية.

مؤتمر بروكسل لبحث قضية «الاميركان لايف»

بعث الاتحاد الدولي للنقابات برقيتين الى رئيس الحكومة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية حول قضية «الاميركان لايف» جاء فيها ناقلا جدا بسبب قرار «الاميركان لايف» القاضي بتسريح مستخدميها الـ ١٢ من مكتبها الاقليمي في بيروت. نحث الحكومة على اتخاذ كل ما يلزم من خطوات ضرورية للتاكد من احترام الشركة لبنود العقد الجماعي المبرم بينها وبين نقابة المستخدمين والدخول في مفاوضات مخلصة معها.

وقالت البرقية: وفي كل الاحوال يجب على الشركة ان تعلق اي اجراء بخصوص مستقبل مركز بيروت الاقليمي لمدة اقلها ستة اشهر، حتى لا تزيد من المتاعب التي يواجهها لبنان.

وجاءت البرقية بعد انتهاء مؤتمر للاتحاد في بروكسل حضره السيد عفيف حريز رئيس اتحاد نقابات قطاع التامين في لبنان، لبحث قضية «الاميركان لايف».

بيان عسكري لقوات ناصر

ادلى ناطق عسكري باسم «قوات ناصر» بالتصريح التالي:

كعادتهم في كل مرة لجأ الانعزاليون الى خرق وقف اطلاق النار حيث قصفوا وقنصوا في المناطق التالية: القنطاري، النبعة، الشياح، وحتى الآن (بعد الظهر) ما زالت الاشتباكات مستمرة وما زال مقاتلو قوات ناصر يتصدون للانعزاليين حيث يكبدونهم خسائر في المعدات والارواح.

لجنة المبادرة النيابية تجتمع لوضع تقرير عن اتصالاتها

تعقد لجنة المبادرة النيابية اجتماعا قبل ظهر اليوم في فندق البريستول وذلك للبحث في الصيغة المطروحة والتي تشكل القاسم المشترك بين جميع الفرقاء لحل الازمة.

ومن المقرر ان تضع اللجنة اليوم صيغة الاتفاق بصورتها النهائية، لطرحها على مجلس النواب في اول جلسة تعقد، من اجل اقرارها بالاتفاق مع الحكومة.

وستناقش اللجنة مختلف المواضيع المطروحة بدءا بالاراء التي استمعت اليها من الزعماء ورؤساء الاحزاب والمسؤولين الذين قامت اللجنة باجراء اتصالات معهم خلال القيام بمهمتها.

وتعود اللجنة بعد ذلك الى الاجتماع بالرئيس كامل الاسعد لتطرح عليه الخطوط العريضة للصيغة التي يتم الاتفاق عليها، ولتبحث معه اذا كان من الضروري القيام بجولة اتصالات جديدة مع الفرقاء المعنيين قبل طرح الصيغة على المجلس وخاصة فيما يتعلق بالاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستمدة من المطالب المطروحة والمواقف المعلنة من قبل الجهات المعنية.

تصريح ابو فاضل

قال النائب منير ابو فاضل امس، ان لجنة المبادرة ستعقد اجتماعا في فندق البريستول الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم للتباحث في التقرير الذي ستضعه وتقدمه للمجلس، وكذلك عما اذا كان من الضروري القيام باتصالات جديدة مع بعض الاطراف الذين لم نتصل بهم الى الآن بسبب الحوادث التي وقعت مؤخرا.

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدرها عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ت. ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات: الادارة العامة: مركز سان شارل، شارع عمر الداعوق - تلفون: ٢٦٠٥٢٠ - ٢٦١٢٠٢ / ٢٦٠٥١١ - ٢٦٠٥١٩
قسم المحجوزات: بناية صالحه وصعدي، شارع سوريا - ٢٥٤٦٣٢
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات: في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية، في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٨٥٦٧٥

حرائق جديدة في سوق الزجاج ووادي ابو جميل وبناية الكابيتول



■ بمواجهة « الهوليداي ان » .. الدخان يتصاعد من بناء اصيب ■ (تصوير محمد شيو)

بات سرية اطفاء بيروت امس عن ع عدد من الحرائق في العاصمة، ; لخماد اكثرها ، على رغـم ن رجال الاطفاء للرصاص . وفي بلي شريط لما حدث على صعيد ائق واخمادها :

في سوق الزجاج ، وراء مبنى بيروت ، شب حريق في بنايتين، ل الجهود الان لاخماد النار . اصيب احد رجال الاطفاء بحروق، ي لنفجار قارورة غاز .

وفي وادي ابو جميل شبت النار بناية سنو ، واثناء مكافحتهـا ض رجال الاطفاء لاطلاق نـار ، اضطرهم الى الانسحاب .

وشبت في وادي ابو جميل ايضا ق في بناية سرور وفي غيرها من ية ، وقد اخمدت كلها رغم رض لاطلاق النار .

اكثر من محاولة

وفي بناية الكابيتول ، فـي حة رياض الصلح ، اندلعت النار الطابق الثامن وحاول رجـال فاء بلوغ المكان فتعرضوا لاطلاق ر ، مما اضطرهم الى الانسحاب. اعادوا الكرة في محاولة ثانيـة ، كنوا من الوصول وتحطيم بعض دران للدخول الى مكان الحريق ، ال الرصاص وتساقطت القنابل ، رجال الاطفاء ، مما اضطرهم الى سحاب والعودة فـي محاولـة ـة .

كذلك شب حريق في مبنى الاوقاف سلامية ، الذي كانت مكاتب البنك ربي تحتله قديما ، ولم يستطـع ال الاطفاء بلوغ المكان بسبب تصدي سلحين لهم .

وقال بيان السرية : ان المقـدم ق زنتوت قائد سرية الاطفـاء وكالة ، يناشد المتقاتلين من جميع ئات ، عدم التعرض لفرق الاطفاء ي تتولى القيام بمهمة انسانية ، لا يجوز خنقها في ساحة القتال . . يناشد قيادات المسلحين باسـم مبع المبادىء ، ان يتخذوا الاجراءات رادعة لضبط عناصرهم ، وفقـا بسط القواعد المتعارف عليها فـي فة انحاء العالم .

شاتيلا : التنظيم الناصري خاض المعركة دفاعاً عن وحدة لبنان
الحلقة المفقودة حلقة الصمت العربي

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري ، في تصريح لـه امس : ان التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، لم يسجل في تاريخه حادثا طائفيا واحدا ، ولـم يخض المعركة الدفاعية المفروضة عليه ، الا دفاعا عن عروبة لبنان ووحدة اراضيه ووحدة شعبه ، وبقاء المقاومة الفلسطينية المناضلة على أراضيه .

وجاء في تصريحه : لعل اكثر مـا أثار دهشة المراقبين في الايام الاخيرة، تحليل الرئيس فرنجيه الشخصي للفتنة في لبنان .

ولعل ما ينبغي الاشارة اليه ، هو التعابير العامة ، التي لجأ اليها الرئيس ليبرر قيام الفتنة وموقفه منها . فاذا كان الرئيس يقصد باليسار القوى القومية والوطنية المؤمنة بعروبة لبنان وتقدمه ، والمؤمنة بحماية المقاومة الفلسطينية ودعمها ، والمستوحية اهدافها واساليبها من مصلحة الشعب اللبناني والامة العربية ، والتي تنبع قراراتها من ارادات ابناء هذا الشعب .. ففي هذه الحالة يكون اتهام رئيس الجمهورية منصبا على الشعب اللبناني بمختلف فئاته وطوائفه ، ما عـدا الفئات الطائفية المحدودة .

مـن هم المفتنون ؟

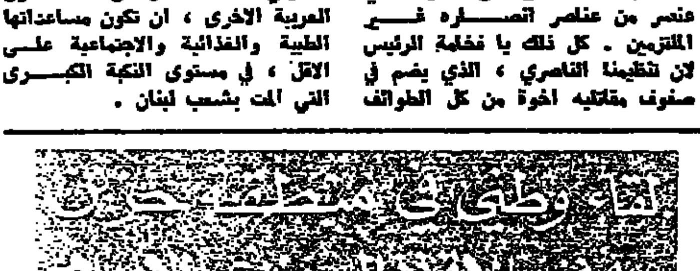
واضاف : أما عن اتهام الصهيونية — فهذا صحيح ومجمع عليه — ولكن المسألة هنا تكمن في سؤال رئيس الجمهورية اذا كانت الصهيونية قـد خططت للفتنة ، تمهيدا لتقسيم لبنان ، فمـن هم المفتنون اللبنانيون لهذه المؤامرة ؟ من ارتكب مجزرة عين الرمانة كشرارة لاطلاق الفتنة ؟ من ينادي بالتقسيم ليلا ونهارا ويمارس الاعمال البربرية للوصول الى هـذه النتيجة ؟ مـن الذي ابتكر اسلوب الذبح على الهوية ؟

وقال : نحن لا ننكر ابدا ان ردات فعل طائفية وقعت بين الحين والاخر ، في الشارع الوطني ، ولكن الذي نريد تأكيده في هذا المجال ايضا ان المسؤول عن ردات الفعل هذه ، والذي كان ينتظرها هو الفريق الاخر .. لقد كانوا يتوقعون ردود فعل طائفيـة شاملة في الشارع الوطني ، ليصلوا الى اهدافهم في تهجير الاقليات كخطوة عملية على طريق التقسيم . والـذي نريد تأكيده ايضا ان موقف التنظيم الناصري وحلفائه من القـوى القومية والوطنية ، كان دائمـا في منتهـى الشجب العملي والنظري لاي ردة فعل طائفية ، لاننا وعينا تخطيط الطائفيين منذ بدايته . ويكفينا فخرا ان نعلـن للرأي العام اللبنانـي والعربـي والعالمي ، بـرؤوس مرفوعة ، ان تنظيمنا الناصري ، الذي خـاض القتال على جميع الجبهات ، في بيروت وكل لبنان ، لم يسجل في تاريخـه حادثا طائفيا واحدا . انه لم يخطف اي بريء على الهوية ، ولم يقتل اي مواطن غير مشارك في الفتنـة ، مهما كان انتماؤه ، ولم يقـم بحادثـة سلب واحدة ، حتى على صعيـد اي عنصر من عناصر انصـاره فـي الملتزمين . كل ذلك يا فخامة الرئيس لان تنظيمنا الناصري ، الذي يضم في صفوف مقاتليه اخوة من كل الطوائف اللبنانية ، لم يخض المعركـة الدفاعية المفروضة عليه ، الا دفاعا عن عروبة لبنان ، ووحدة اراضيه ، ووحـدة شعبه ، وبقـاء المقاومة الفلسطينية المناضلة على اراضيه .

حاجز فـي وجه التقسيم

وتابع شاتيلا : ان العشرات من اخوتنا المقاتلين الناصريين ، سقطوا شهداء العروبة شهداء لبنان ، شهـداء فلسطين ، وكلهم ثقة وقناعة ورضى، بان دماءهم الطاهرة ، مع دمـاء اخوانهم الوطنيين ، مع دماء الابرياء في كل شارع من شوارع لبنـان ، تشكل الحاجز الاعلى بوجه اي تقسيم واي مؤامرة واي تدويل .

وقال : تبقى حلقة مفقودة فـي مسلسل الاحداث اللبنانية الدامية ، حلقة الصمت العربي ، والمواطـف التقليدية باستثناء سوريا الشقيقة ، وجهودها الهائلة وموقفها الاخـوي الحقيقي . اننا نامل من كافة الدول العربية الاخرى ، ان تكون مساعداتها الطبية والغذائية والاجتماعية علـى الاقل ، في مستوى النكبة الكبـرى التي المت بشعب لبنان .



عقد امس لقاء وطني في منـزل السيد لطف الله فرنسيس في وادي بمنقودين بقضاء جزين ضـم ممثلين عن القرى المسيحية في منطقتي جزيـن والزهراني ، وحضره لفيف واسع من ابناء المنطقتين .

وعرضت في الاجتماع الاوضـاع المتردية والخطرة التي وصلت اليهـا البلاد من اقتتال دام وخطف وحشي وقتل جماعي وفردي طائفي بغيض ، الى تدمير واعتداء علـى الحرمـات الشخصية والعامة ، وتهجير وتشريـد وترويع الامنين .

وبعد التداول اتخـذ المجتمعـون المقررات التالية :

١ — رفض الاقتتال الدائر حاليا ، واستنكار استمراره وتحويلـه الـى اقتتال طائفي ورفض التقسيم والتاكيد على وحدة لبنان ارضا وشعبـا ومصيرا .

٢ — التمسك بلبنان وطنا عربيـا مستقلا سيدا ، ودعم نضال الشعب الفلسطيني باتجاه تحرير ارضه مـن العدو المشترك .

٣ — المطالبة بالاصلاح الديموقراطي في كافة المجالات .

٤ — التنويه بالموقـف المشـرف الذي اتخذته الاطراف المعنيـة في منطقتنا مما عزز الهـدوء والعيش المشترك .

انفراج الوضع التمويني مرهون بتحسن حالة الطرقات
الطحين السوري يوزع في الجنوب

ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد امس، ان الوضع التمويني يشهد حالة انفراج وسحب القمح من الاهراءات مستمر بوسائل النقل من المتعهد ، وسائقين من الجيش ، وحماية من قوى الامن .

وقد تم امس الاول سحب ٧٧٠ طنا من القمح ، ومن المنتظر ان تصل الكمية المسحوبة اليوم الى ٦٠٠ طن . وجميع المطاحن هي الان في العمل بعد ان تامنت لها اليد العاملة .

وقد وزعت صباح امس كميات من الطحين لافران بيروت والساحل ، اي برج البراجنة — حارة حريك — برج حمود — الغبيري — فرن الشباك — الشياح — عين الرمانة — اوتوستراد انطلياس وجل الديب . وتبلغ هـذه الكمية ٢٢٥ طنا ، كما خصصت كمية من الطحين للبقاع والجنوب ، وكميـة محدودة للشمال لم تساعد الظـروف على نقلها بمواكبة قوى الامن .

وقد اشرفت مصلحة الاقتصـاد والتجارة في صيدا على توزيع ٢٥٠ طنا من الطحين السوري في مختلف مناطق الجنوب . وخصصت كمية ٨٣ طنا لمنطقة صيدا وقضاء الزهراني ، قامت غرفة التجارة بالجنوب بتوزيعها على الافران حسب الجداول الموضوعة .

وقد عادت البعثة الاقتصاديـة التي تولت استكمال الاجراءات مـع وزارة التموين السوري . وقـال السيد مجيب البزري رئيس المصلحـة ان المسؤولين السوريين ابـدوا اهتماما كبيرا بطلب وزير الاقتصاد والتجـارة الرئيس عادل عسيران ، بخصوص اقراض لبنان كميات من الطحين . وانه بالرغم من عطلة العيد ، فقد تم فتـح ٤ مطاحن في العاصمة السورية بصورة استثنائية لاجراء عمليات الشحن منها.

وقد توجهت امس من صيدا الـى المطاحن في بيروت شاحنات لنقل ٧٥ طنا من الطحين ، مخصصة من وزارة الاقتصاد لمحافظة الجنوب .

مفقود

غادر السيد لويس طانيوس دعيبس مكان سكنه في شكا ظهر امس الاول باتجاه طرابلس ، ولم يعد . الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باحـد مخافر قوى الامن او الرقم ٥٢٧٠٠٤ .



مدير جمعية الحجاج يأسف لاطلاق الرصاص في استقبال الحجاج العائدين

لمناسبة عودة الحجاج اللبنانيين من اداء الفريضة المباركة ، اذاع المدير المسؤول لجمعية الحجـاج في بيروت الحاج محمد كامل طبارة البيان التالي:

كان من حق هذه الفريضة المباركـة علينا ، وهي ركن من اركان ديننـا الحنيف ، ان نستقبل العائدين مـن ادائها الاستقبال الكريم . فالحـج انما هو عبادة ، والعبادة تكـون خالية مما يسيء الى اي من الغير ، وهي صلة بين العبد وربه ، وتحسين الحال بين العباد انفسهم ، وان الحج المبرور لا ياتي منه ضرر ، ولا ضرار ؛ ومن المؤسف في كثير ان استقبـال الحجاج باطلاق الرصاص والمتفجرات يتنافى كليا مع اداء هذه الفريضـة المباركة المبنية على الطهر والقداسـة والصفاء . كما ان ذلك بدعة سيئة ، وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام « كل بدعة ضلالة وكل ضلالة فـي النار » .

آداب الاسلام

وعلى كل من حج البيت واعتمـر ان يعمل بآداب الاسلام وفضائل الدين، برفض اي استقبال يتنافى مع حرمـة هذه الفريضة ، وقد اشترط الحسن عليه السلام على كل راغب في ان يكون حجه مبرورا وسعيه مشكورا ، ان يرجع من اداء الفريضة زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة .



■ حريق في احد الابنية بمنطقـة الفنادق ■

الصناعة الفندقية تعاني الشلل التام والخسارة تقدر بعشرات الملايين

« لا يمكن البحث الان في الصناعـة الفندقية والسياحة بوجه عام ، الا بعد استتباب الامن والهدوء بصورة كاملة ، مع العلم ان المؤسسة الفندقية لا تتوقف ثمارها على فئة معينة من المواطنين. بل ان مداخيلها توزع على كل مواطن. فصاحب المتجر والمزارع وسائق التاكسي وبائع الخضار ؛ وكل النشاطـات الاقتصادية والتجارية تستفيد من هذه الصناعة ، وتشكل احد اهم مـوارد الدخل القومي بوجه عام » .

هذا ما قاله المحامي اميل بجاني ، المستشار القانوني لنقابة اصحـاب الفنادق في لبنان ، لـ « الانوار » امس .

واضاف : « من المستحيل في الوقت الحاضر ، اعطاء تخمينات ، حتـى تقريبية للاضرار التي حلت بالقطـاع الفندقي . الا ان ما يمكن قولـه ، ان هذه الخسائر والاضرار تعد بعشرات الملايين ، وسوف تتـم احصاءات وكشوفات في هذا الخصوص » .

وهذه الخسائر والاضرار بـدات تتراكم في القطاع الفندقي منذ اندلاع الحوادث الاخيرة في نيسان ، وتوقـف العمل فيها نهائيا ، ومنذ امتداد الاعمال الحربية الى منطقة ميناء الحصن ، حيث تتجمع ابرز الفنادق الفخمة .

وعن ذلك يقول المحامي بجاني : ان الدخل الفندقي قد توقف بصورة كاملة تقريبا ، منذ ان وصلت الاحداث الـى مناطق الفنادق في ميناء الحصـن ، وتجاوزت الخسائر المادية في هـذا المجال ، الملايين . عدا الاضرار المعنوية التي لحقت بها .

ويعتقد من معلومات شبه رسميـة صادرة عن الدوائر السياحية ، ان الدخل الفندقي يشكل ١٣ بالمئة من الدخل القومي ، وهو من اهم ثـروات لبنان السياحية التي تعتبر الصناعـة الفندقية عمودها الفقري ، ويضم اليه عددا كبيرا من الموظفين والمستخدمين لا يستهان به .

وهذه الناحية بالذات يقول عنهـا مستشار نقابة اصحاب الفنادق ، بانها مؤلمة جدا . فهي تشكل ضررا مباشرا على العمال والموظفين في هذا القطاع وتهدد بوقوع بطالة كبيرة في صفوف هؤلاء المستخدمين .

وبهذا الشان ، عقد اجتماع منـذ عشرة ايام في احد فنادق العاصمـة ضم جميع اصحاب فنادق بيروت لتدارس اثار هذه الازمة ، وانعكاسها علـى المستخدمين والعاملين في هذه الفنادق، وما يجب اتخاذه من ترتيبات في هذا المجال ، وتركت المناقشـات مفتوحة لتدارس هذا الامر ومعالجته .

ويعتقد ان الحالة التي وصلـت اليها الصناعة الفندقية في لبنان تهـدد بوقوع ازمة بطالة كبيرة في صفـوف مستخدمي الفنادق ، ويمكن ان تتفاقم اذا لم تسارع السلطات المختصة ، الى وضع حد نهائي لهذا التدهور . لكن ، على ما يبدو ، ان الصناعـة الفندقية سوف تستعيد نشاطها بعـد استتباب الامن وعودة الامور الـى حالتها الطبيعية .

وفي هذا الصدد طالب المحامي بجاني بوضع تدابير سريعة على صعيد العمل الحكومي والادارة السياحية في لبنـان للمساعدة على الرجوع بهذه الصناعة الى حالتها الاولى .

ولكي تستمر هذه الصناعة فـي ازدهارها ، يجب التفكير بانعاشها عن طريق منحها بعض الاعفاءات ووقـف الضرائب والرسوم لمدة يصار الـى تحديدها فيما بعد مع الفئات التمثيلية من نقابات ولجان وسواها .

وهكذا يمكن للصناعة الفندقية ان تستعيد نشاطها القديم وتتابع المسيرة السياحية الاولى التي توقفت قبـل اشهر .

نسف منزل في الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اقدم مجهولون في بلـدة حصروت بقضاء الشوف ، على نسف منـزل منور سعادة ، مما ادى الى اصابته باضرار جسيمة .

وقد اصدر اهالي البلدة بيانـا استنكروا فيه الحادث ودعوا الـى العودة للعقل .

شكر من نقيب الطيارين

اعرب السيد عبد المنعم حطيـط نقيب الطيارين اللبنانيين عن شكره لال ناصر وال المقداد على الجهود التـي بذلوها لحماية الطيارين السيدين جورج ابو مراد وروبير عقل . كما يشكر ال المنذر على الرعاية التي احاطوا بها الطيارين .

ووجه النقيب حطيط شكره الى كل من اسهم في انقاذ حياتهما .

٣ مسلحين يقتحمون منزلا في الجنوب ويقتلون رجلا وابنه

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اقتحم ثلاثة مسلحين مجهولين منزل المدعو محمود هويدي (٤٠ سنـة) فلسطيني ، في بلدة المعشوق القريبة من صور ، فتصدى لهم صاحب المنزل مع ولده محمد ١٢ سنة .

الا ان المسلحين تمكنوا من قتلـه مع ولده وفر اثنان منهم ، بينما قتـل الثالث . وقد عثر بحوزته على جواز سفر بريطاني .

وقد تولى رجال الدرك والكفـاح المسلح الفلسطيني التحقيق في الحادث.

شكر على تعزية

حسين ابو جابر ، وحسين علـي جابر (ابو تحسين) وآل جابـر ، يشكرون كل من شاركهم العزاء بفقيدهم المرحوم

تحسين حسين جابر

سواء بالحضـور او بالاتصـال الهاتفي او البرقي ، سائلين المولى تعالى ان لا يفجعهم بعزيز .

تصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مـرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الرحمن حسن البربير

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزلـه ، ملك نصـري تادروس شارع تادروس — المزرعة . للرجال والنساء : طوال النهار .

هكذا من الاصل

الضائعون وسط الاحداث



■ رجل أمن يركض نحو ملالته ■

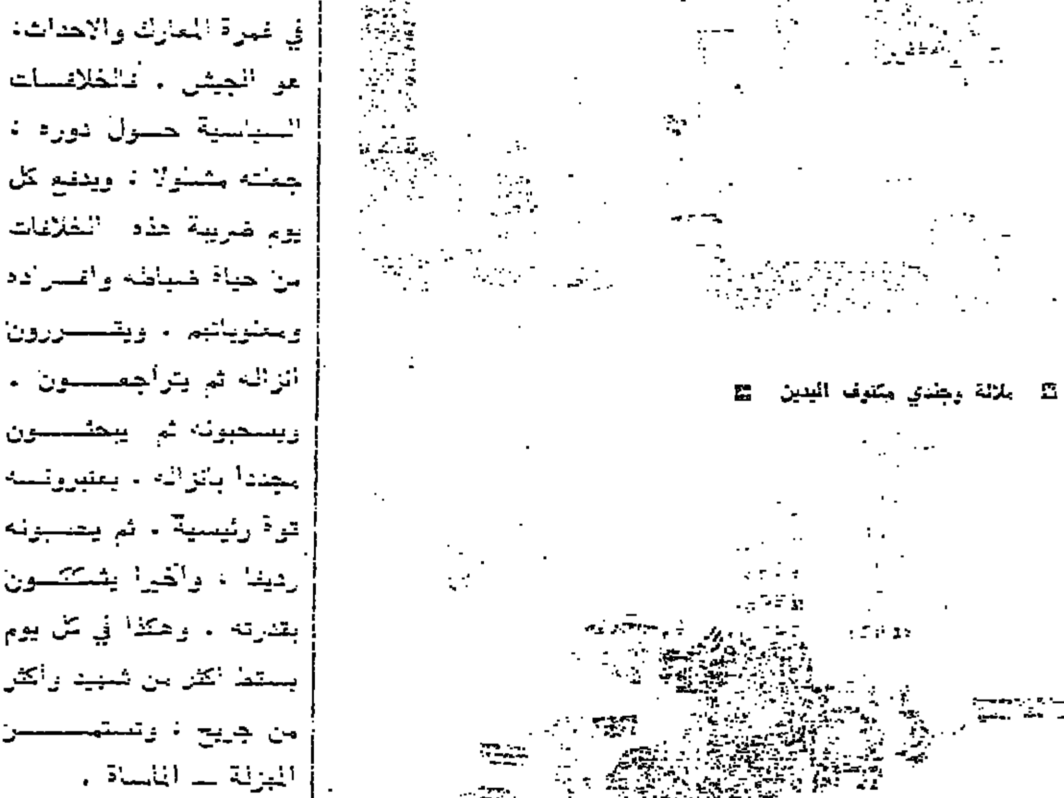


■ جنود أمام مصفحة ■ (تصوير حبيب ضيا)

الجهاز الوحيد الضائع في غمرة المعارك والاحداث: هو الجيش. فالخلافات السياسية حول دوره؛ جعلته مشلولا؛ ويدفع كل يوم ضريبة هذه الخلافات من حياة ضباطه وافراده ومعنوياتهم. ويقررون انزاله ثم يتراجعون. ويسحبونه ثم يحثون مجددا بانزاله. يعتبرونه قوة رئيسية. ثم يحسبونه رديفا؛ وأخيرا يشككون بقدرته. وهكذا في كل يوم يسقط اكثر من شهيد واكثر من جريح؛ وتستمر المهزلة ــ المأساة.



■ ملالة وجنود في نقطة بالمنطقة التجارية ■

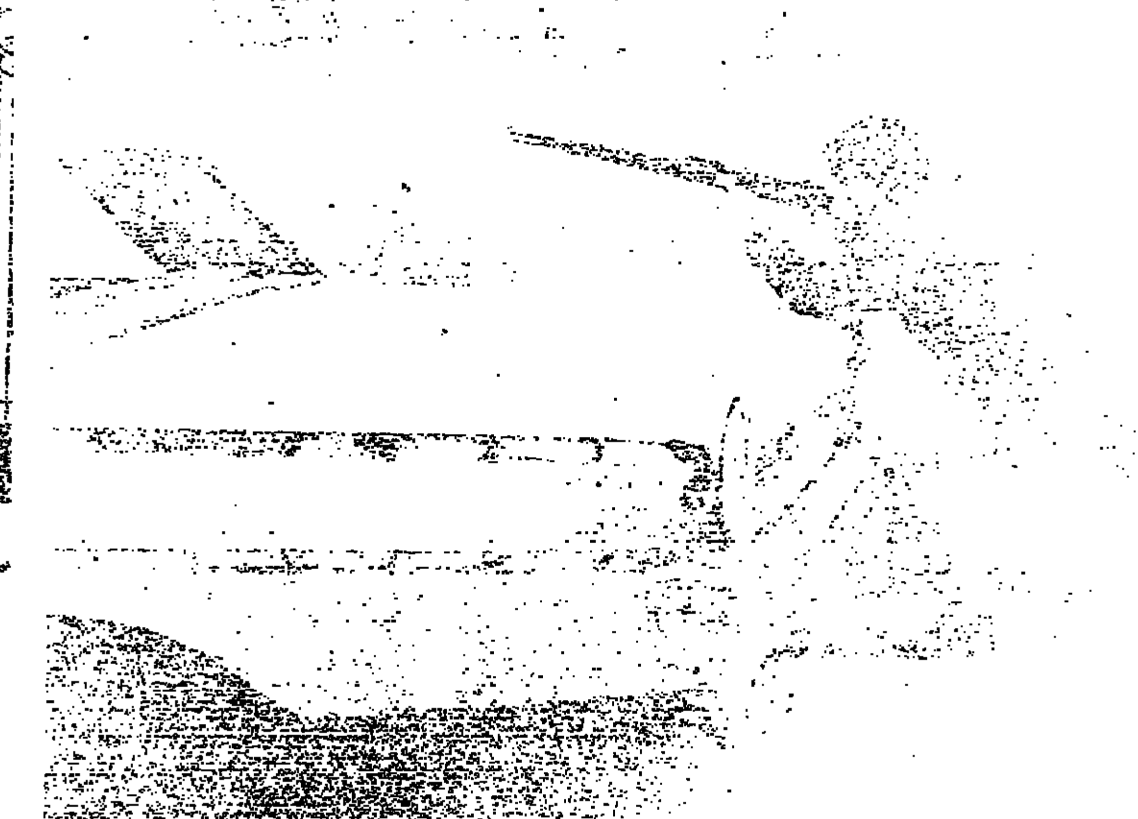


■ ملالة وجندي مكتوف اليدين ■

■ شاحنة جيش في منطقة الروشة ■



■ مسلحون وسيارة مصابة بالرصاص في القنطاري ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



■ مسلح يتترس وراء سيارة في وادي ابو جميل ■

الييستان يتحدث عن زيارته لمصر
اقيام الصناعة الحربية العربية طبيعي لانه لمصلحة الدفاع عن المنطقة

عاد الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى باريس امس قادما من القاهرة بعد انتهاء زيارته الرسمية لجمهورية مصر العربية التي استغرقت خمسة ايام .

وكان في استقبال الرئيس الفرنسي لدى وصوله الى مطار اورلي ، جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي والسيد حسن وشوان القائم باعمال السفارة المصرية في باريس .

وقد اعلن الرئيس جيسكار ديستان عقب وصوله ان زيارته لمصر تمثل نجاحا لفرنسا حيث تاكدت الصداقة بين البلدين .« وستواصل التعاون بيننا من اجل السلام والتنمية » .

وبالنسبة للتعاون في مجال انشاء صناعة حربية من خلال الشركة العربية للصناعات العسكرية ، قال الرئيس الفرنسي : انني اعتبر ذلك لمصلحة امن وضرورات الدفاع عن هذه المنطقة ، وانه من الطبيعي ان يتوجهوا الى فرنسا في هذا الصدد ، ويجب ان يعلم الجميع اننا نؤمن ان سياسة مصر والرئيس انور السادات هي سياسة السلام ، واننا نوافقه على هذه السياسة ونؤيده كل التأييد ، ويجب ان يعلم الجميع بما فيهم اسرائيل ان فرنسا تريد السلام ايضا في هذه المنطقة .

وقال اما عن التعاون الاقتصادي مع مصر ، فلن نكون وحدنا ، بل يجب ان نشارك اوروبا والمنظمات الدولية من اجل تدعيم وتقوية الاوضاع الاقتصادية في مصر .

حجم الامال مرتبط بالادوار

واضاف الرئيس الفرنسي ان من الطبيعي ان تنتظر مصر من فرنسا الكثير لان حجم امالنا المشتركة مرتبط بدور كل منا . واستطيع ان اقول انه في المستقبل ستتقدم حتما علاقاتنا مع مصر دون ان نسمح باي ظلال ان تهددها .

وقد حرص الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان على ان يعقد مؤتمرا صحفيا في المطار يقدم فيه انطباعاته عن زيارته لمصر ، ويجيب فيه على جميع الاسئلة . وطلب من الصحفيين ان يقدم لهم انطباعه عن الرحلة قبل ان يبدأ اجابته على الاسئلة .

فقال ان زيارته لمصر تمثل نجاحا كبيرا لفرنسا ، وان الشعب المصري قد عبر عن صداقته وحبه لفرنسا من خلال الاستقبال الحافل الذي استقبل به .

ورد الرئيس على اول سؤال بشان رايه بعد ان زار مصر وهل الصورة التي لقيها هناك تطابق تلك الصورة التي سبق ان رسمها في خياله قبل الزيارة ، فقال نحن نعرف جيدا تاريخ مصر ذلك ان كثيرين من الفرنسيين درسوا تاريخ مصر القديم . ولكن الذي بهرني هي القاهرة العظيمة التي تعتبر العاصمة الثالثة في العالم بالنسبة لمساحتها وعدد سكانها .

وسئل الرئيس الفرنسي عن رايه فيما وصل اليه المعلقون من ان مصر تنتظر الكثير من فرنسا فقال : انني سعيد ان تنتظر منا مصر الكثير .

واضاف ان مصر تنتظر الكثير من فرنسا لانها حصلت منها على الكثير في الماضي ، كما ان الفكرة التي لديها من فرنسا تجعل مصر تفكر هذا التفكير وقال ان فرنسا قادرة ان تقدم الكثير .

مصر مشغولة بالبناء والسلام

وقال ان اكثر ما لفت نظري ، هو ان مصر مشغولة بالبناء وباقامة السلام . وقد شاهدت اللافتات تحمل شعار السلام حينما طفت في شوارع الاسماعيلية في صحبة الرئيس السادات.

وقال ان مصر لديها الكثير للقيام به في مجال التنمية ، ولن تكون وحدها في هذا المجال فعلى اوروبا من خلال الحوار الاوروبي وعلى المجتمع الدولي ان تساهم في تنمية مصر .

وسئل الرئيس الفرنسي هل هناك تناقض في نظرك بين ارادة السلام في مصر وبين اقامة صناعة عسكرية ، فاجاب : ليس هناك تناقض ، ولكن من الطبيعي في جميع انحاء العالم ان تنظم كل بلاد شؤون امنها القومي وتؤمن استقلالها ودفاعها . فاذا كنا نحن نريد ذلك لانفسنا فعلينا ان نستجيب لرغبة الاخرين في ذلك .

وقال انه من الطبيعي عندما تقرر اربع دول عربية اقامة صناعة عسكرية للدفاع ان تكون في حاجة الى التكنولوجيا وتكنيك خارجي ، ولذلك لجأت الى فرنسا .

واضاف انه من اجل استقلال وامن هذه المنطقة من العالم والدفاع عنها فان اختيار فرنسا سيكون بلا شك اختيارا حكيما .

واجاب الرئيس ديستان على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل قد شعرت بانها قد اهملت بعد هذه الزيارة لمصر . فقال : لقد كانت من ضمن الاقتراحات التي اصررت عليها ان يكون هدف هذه الشركة ، الشركة العربية للصناعة العسكرية ، هو السلام .

وقال ان الدبلوماسية الفرنسية تعمل في اتجاه اتفاق شامل للسلام في الشرق الاوسط . ولقد شهد عام ١٩٧٥ تقدما نحو السلام وسيسلك عام ١٩٧٦ نفس الاتجاه نحو السلام . ان كل بلاد المنطقة ومن بينها اسرائيل ، يجب ان تعرف ان سياسة فرنسا ترمي الى اقامة سلام دائم ومضمون .

وردا على سؤال عن اشتراك مصر في مؤتمر التعاون الاقتصادي الدولي الذي تبدأ اعماله اليوم الثلاثاء قال الرئيس الفرنسي ان الدول النامية قد اختارت مصر ضمن ممثليها لتشارك في هذا المؤتمر وسوف تشترك مصر في هذا الحوار .

وقال الرئيس ديستان ان هذا المؤتمر الهام جدا ، ستمتد اعماله مدة طويلة وستكون اعماله صعبة . واضاف انه لاول مرة يدرس المجتمع الدولي ملفه الاقتصادي المشترك .

باريس — ا ش ا

برنامج سياسي منفتح تعلنه حكومة اسبانيا الجديدة

عرض كارلوس ارياس نافارو رئيس الوزارة الاسبانية امس برنامجا على البلاد ينتظر ان يكون بداية لخطوات حذرة نحو اصلاح سياسي بعد عهد الرئيس الراحل فرانكو .

وعقدت الوزارة الجديدة التي تختلف اختلافا كليا عن الحكومة اجتماعها الاول امس . ومن المقرر ان يعلن رئيس الوزراء برنامجه بعد ذلك .

ويتوقع مراقبون سياسيون ان ينتهج ارياس سياسة اصلاح تتميز بالحذر ، كان قد اقترحها لدى توليه منصبه منذ ما يقرب من سنتين . غير ان هذه السياسة اصطدمت بمعارضة الرئيس فرانكو واليمينيين .

وشددت مصادر سياسية مطلعة على ان الحكومة الحالية ينبثق حول شخصيتين معتدلين تميلان الى الاصلاح هما مانويل فراغا ايريارنه نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وخوسيه ماريا دي اريلزا كونت موتريكو وزير الخارجية .

ويؤيد هذان الوزيران احداث اصلاحات دستورية وسياسية واسعة النطاق .

حزم وعزم وحكمة

وقال رئيس الوزراء الذي وعد بحزم وعزم وحكمة تمارسها حكومته بعد ان اقسم وزراؤه الجدد اليمين القانونية امام الملك خوان كارلوس يوم السبت الماضي : لا بد من ظهور اجماع في الراي العام بحيث يتسنى لهذا الراي المشاركة في النظام الملكي.

وتبدأ الادارة الاولى للملك خوان العمل في وقت تنشط فيه المعارضة للمطالبة بتغييرات شاملة .

وقد كررت الفئتان الرئيسيتان المعارضتان في رفض واضح للحكومة الجديدة دعوتهما الى توفير حقوق الانسان كاملة . وطالبتا بحرية الاحزاب السياسية ونقابات العمال .

وقال ناطق بلسان المجلس الديمقراطي الذي يسيطر عليه الشيوعيون والمنبر الديموقراطي الذي يسيطر عليه الاشتراكيون ، وهما هيئتان تشكلان لجنة تنسيق لاهدافهما المشتركة ان الهيئتين تعارضان الحكومة بسبب استمرار وجود الميزات الموضوعية لنظام الحكم .

واستمرت المظاهرات التي تطالب بالافراج عن المعتقلين السياسيين في البلاد الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٠٠٠ وقد فرق رجال البوليس مظاهرة اشترك فيها حوالي ٢٠٠٠ شخص بالقرب من مدينة بلباو امس الاول واعتقلوا ستة من المتظاهرين .

غير ان البوليس لم يقم باية محاولة لتفريق جمهور من ٤٠٠٠ شخص كانوا يطالبون بالعفو والحرية خارج دير اضرب فيه كاهن وثلاثة اخرون عن الطعام مطالبين بعفو عام .

مدريد — ر

ادانة مساعد فيلي برانت

ادانت محكمة [illegible] المساعد السابق للمستشار الالماني السابق فيلي برانت بالتجسس وحكمت عليه بالسجن مدة ١٣ عاما .

وزوجت المحكمة [illegible] استمرت ستة اشهر [illegible] التجسس لالمانيا الشرقية .

دوسلدورف — ر



مستودعات حسب الطلب الاتصال ٢٦١٥٢٥ — ٤٥٣٠١٨

مكتب البنزي للخدمات العامة ٢٣٥٨٥٧ — ٢٩٣٢٢٤ .





■ الرئيسان السادات وديستان ■

ممثلو ٢٧ دولة يبدأون اليوم مناقشات في باريس حول الطاقة

يبدأ وزراء من ٢٧ بلدا اجتماعات في باريس اليوم قد تؤدي الى احداث تغيير اساسي في العلاقات بين بلدان العالم الغنية والفقيرة .

وسيجمع المؤتمر الدولي للطاقة والمواد الاولية بين ممثلي البلدان الصناعية والبلدان المصدرة للنفط والبلدان النامية .

غير ان الاجتماعات التي تستغرق ثلاثة ايام ، ستكون فقط بداية لما سيكون مفاوضات شاقة في اربع لجان دولية ستبدأ اجتماعاتها هذا الاسبوع وتستمر فيها مدة طويلة خلال السنة القادمة .

وستبحث اللجان التي تتالف كل منها من ١٥ دولة في المواد الاولية والتنمية والمشكلات المالية والطاقة .

وقد انبثق المؤتمر من ازمة النفط العالمية في اواخر سنة ١٩٧٣ التي رفعت منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » خلالها اسعار النفط الى اربعة اضعافها .

وعمل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان دون ملل او كلل منذ ذلك الحين للجمع بين البلدان المستهلكة للنفط والبلدان المنتجة مع تمثيل بلدان العالم الثالث .

الاعداد استمر عدة اشهر

والان بعد اعداد استمر عدة اشهر، يقف المؤتمر في جبهتين اساسيتين هما ممثلو ثمانية بلدان صناعية وممثلو ١٩ بلدا منتجا للنفط ونامية . وقد وسع جدول الاعمال بحيث يشمل جميع المواد الاولية على الرغم من معارضة اولية ابدتها الولايات المتحدة للبحث في غير الطاقة .

غير ان الولايات المتحدة لا تزال تعارض النواحي الاكثر تطرفا من النظام الاقتصادي الجديد الذي تنادي به بعض بلدان العالم الثالث او على الاخص فترة ربط اسعار السلع المادية بارتفاع الاسعار العالمية .

وقالت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة حققت انتصارا دبلوماسيا على بلدان السوق الاوروبية المشتركة في معركة استهدفت تحديد من سيمثل العالم الصناعي في لجنة الطاقة .

وسيكون لكل من لجان المؤتمر الاربع رئيسان مشاركان احدهما من العالم الصناعي والثاني من العالم الثالث بما فيها بلدان منظمة « اوبيك » .

وفازت الولايات المتحدة في تسوية تم التوصل اليها في اللحظة الاخيرة بالحق في ان تكون الناطق الرسمي بلسان العالم الصناعي في شؤون الطاقة . اما الاسرة الاقتصادية الاوروبية فستتولى منصب الرئيس المشارك للجنة التنمية والمالية وتتولى اليابان منصب الرئيس المشارك للجنة المواد الاولية .

وتم اختيار الرؤساء المشاركين للجان بالنيابة عن البلدان الصناعية من بين الولايات المتحدة والاسرة الاقتصادية الاوروبية واليابان وكندا واستراليا والسويد وسويسرا واسبانيا .

اما رؤساء اللجان الاخرى التي لم تعلن اسماؤهم بعد ، فسيتم اختيارهم من بين ممثلي المملكة العربية السعودية ، وايران ، والجزائر ، وفنزويلا ، ونيجيريا ، والعراق ، واندونيسيا ، والمكسيك ، بالنيابة عن البلدان المنتجة للنفط ، والبرازيل ، والهند ، وزئير ، والكميرون ، ومصر، وزامبيا ، والارجنتين ، وجمايكا ، وبيرو ، وباكستان ، ويوغوسلافيا ، بالنيابة عن البلدان النامية .

باريس — ر

اشعة سوفياتية للتشويش على الاقمار الامريكية

تقول مجلة « افييشن ويك اندسبيس تكنولوجي » ان خبراء وزارة الدفاع الاميركيين يعكفون الان على دراسة احتمال استخدام الاتحاد السوفياتي اشعة ليزر للتشويش على عمل الاجرام التي تطلقها الولايات المتحدة لتشكل شبكة انذار مبكرة .

وتقول المجلة في عددها الاخير ، ان ثمة دلائل تشير الى ان السوفيات ، ربما كانوا يقومون بتجارب بواسطة اشعة ليزر تطلق من الارض للتشويش على اجهزة الاجرام الاصطناعية الاميركية التي ترصد قواعد اطلاق الصواريخ السوفياتية .

وقالت المجلة ان اجهزة الرصد في الاجرام الاميركية فوق المحيط الهندي اصيبت في خمس حوادث وقعت في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) واوائل تشرين الثاني (نوفمبر) باشعة قوية للغاية اطلقت من المناطق الغربية من الاتحاد السوفياتي .

واضافت الوكالة تقول ان طاقة الاشعة التي اطلقت بلغت قوتها اكثر من ١٤٠٠٠ ضعف قوة الطاقة التي تنطلق من اطلاق الصواريخ او مصادر طبيعية كالبراكين او حرائق الغابات.

. نيويورك — ر

كيسنجر يطير الى مسقط رأسه

غادر الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة لندن امس الى فيرت مسقط رأسه في المانيا الغربية حيث سيكرم لجهوده في تعزيز السلام العالمي .

وسيعقد الدكتور كيسنجر خلال زيارته الخاطفة التي تستغرق اربع ساعات محادثات مع الهرانز ديتريش غينشر تتناول مسائل تتعلق بحلف شمال الاطلسي .

وسيطير وزير الخارجية الاميركي في وقت لاحق الى باريس للاشتراك في مؤتمر الطاقة والمواد الاولية الذي يبدأ في العاصمة الفرنسية اليوم .

وكان قد عقد مباحثات مع السيد جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية تناولت حلف شمال الاطلسي والشرق الاوسط .

لندن — ر

ابا ايبان : سوف نقنع البرلمان الاوروبي بقانون ضد المقاطعة العربية

غادر سبعة من الساسة الاسرائيليين تل ابيب امس لحضور دورة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

ويعتبر هذا الوفد الذي يرئسه ابا ايبان وزير الخارجية السابق الاول الذي توجه اليه دعوة من البرلمان الاوروبي لحضور دورته .

وصرح ايبان للصحفيين بان الوفد سيحاول اقناع اعضاء البرلمان الاوروبي بسن قانون كل في بلده ضد المقاطعة العربية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل .

ورد ايبان على سؤال وجه اليه بشان ورود اسمه كبديل لاسحق رابين في منصب رئاسة الوزراء ، فقال : ان هذه مجرد شائعات .

واضاف : ان القضية ليست قضية تغيير زعيم واستبدال اخر ، ولكنها تغيير السياسة ازاء المسالة الفلسطينية .

وقال انه لا يتفق مع ملاحظات وردت على لسان رابين ، وجاء فيها ان اسرائيل لن تتفاوض ابدا مع منظمة التحرير الفلسطينية . وأردف يقول انه لم تخول اية نية حاكمة في حزب العمال رابين صلاحية الافضاء بمثل هذا التصريح .

تل ابيب — ر

١٦ شخصا قتلوا في اصطدام قطارين

قال ناطق بلسان مصلحة السكك الحديد ان ١٦ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ما يقرب من ٦٠ اخرين بجروح عندما اصطدم قطاران دوليان ليل امس الاول في محطة فورنوس دي الغوديرس على بعد ٤٠ كيلومتر الى الشمال الغربي من مدريد .

وقالت سلطات السكك الحديد ان جنسيات ضحايا الاصطدام الذي حدث خلال انتشار ضباب كثيف لم تعرف بعد بسبب رداءة الاتصالات .

لشبونة — ر

٤ قتلى و ٧٩ اصابة في انفجار عربة غاز

قتل اربعة عمال في مصنع كيماوي واصيب ٧٩ اخرون باضرار عندما انفجرت عربة حديدية محملة بغاز الكلور ليل امس الاول .

وقد انطلقت غيمة كبيرة من الغاز السام دفعت بها الريح الى مركز تجاري ومنطقة سكنية بالقرب من المعامل الكيماوية على بعد كيلومترين من شلالات نياغارا .

وطوق رجال البوليس المنطقة الى ان تلاشت الغيمة واختفت .

شلالات نياغارا — ر

امير قطر يفتتح اليوم دورة انعقاد مجلس الشورى

يفتتح الشيخ خليفة بن حمد الثاني امير دولة قطر صباح اليوم الثلاثاء، دور الانعقاد العادي الرابع لمجلس الشورى .

وسيلقي الامير خطابا جامعا يستعرض فيه الانجازات الداخلية التي تحققت خلال العام . كما يتضمن خطاب الافتتاح سياسة قطر في المجالات العربية والخليجية والدولية .

كما يلقي السيد عبد العزيز الغانم رئيس مجلس الشورى خطابا بهذه المناسبة .

وبعد ان يغادر الامير قاعة المجلس، يؤدي الاعضاء الجدد في المجلس اليمين القانونية .

وكان الشيخ خليفة قد اصدر مرسوما في الاسبوع الماضي بتعيين عشرة اعضاء جدد في المجلس ، وبذلك يرتفع عدد الاعضاء الى ثلاثين عضوا.

وكان المجلس قد افتتح في شهر ايار من عام ١٩٧٢ وهو اول مجلس شورى في تاريخ قطر .

الدوحة — واق

بلاغ سعودي عن حادث الحريق: ١٣٨ قتيلا و١٥١ جريحا

صدر بيان من وزارة الداخلية السعودية عن الحريق الذي شب في منطقة المجزرة القديمة بمنى يوم الجمعة الماضي .

وقال البيان : بعد اطلاع الوزارة على نتائج التحقيقات الواسعة والمركزة ، تؤكد للجميع ان الحادث كان قضاء وقدرا وقد نجم عن سوء استعمال اسطوانة غاز في خيمة احد الحجاج .

وقد بلغت الخسائر في الارواح مائة وثمانية وثلاثين شخصا داهمتهم النيران قبل ان يتمكنوا من الخروج من خيامهم ، كما بلغ عدد المصابين مائة وواحدا وخمسين شخصا نقلوا فورا الى المستشفى العام في منى لعلاجهم.

وقد شارك في نقل المصابين الى المستشفى ، علاوة على سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر السعودي ، عدد كبير من سيارات الاسعاف الخاصة لمختلف بعثات الحج الطبية حيث بذلت جهدا تشكر عليه .

كما بلغ عدد السيارات التي اتلفها الحادث مائة وثلاثا وثمانين سيارة .

ووزارة الداخلية اذ تعلن هذا للعموم ، تتوجه الى الله العلي القدير بالشكر الجزيل على لطفه ورحمته بعباده حيث ان النسبة سواء في الوفيات او في الاصابات تعتبر قليلة بالنسبة لعدد الحجاج الذين وقع الحادث في منطقتهم ، وعددهم اثنان وخمسون الفا وثلاثمائة وسبعة وتسعون حاجا .

كما تؤكد انه بفضل توجيهات الملك خالد قامت الجهات المسؤولة بعد الحادث مباشرة بنصب العدد الكافي من الخيام لايواء الحجاج الذين اصبحوا بدون مأوى من جراء الحريق ، كما قدمت اليهم الوجبات الغذائية والبطانيات وجميع الخدمات اللازمة. — نرجو المولى عز شانه ان يديم على الجميع لطفه وعنايته .

الرياض — واس

امير البحرين يفتتح المبنى الجديد للجمارك

قام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ، امير دولة البحرين صباح امس بافتتاح المبنى الجديد للجمارك ووضع حجر الاساس لتوسيع ميناء سلمان في البحرين .

وكان قد قام قبل ذلك ، برافقه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء والسيد علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر الذي يزور البحرين حاليا ، بجولة تفقدية في محطة الكهرباء وتحلية المياه في المنامة .

المنامة — ق.ن.ا

الرئيس فورد يزور القاهرة في الربيع المقبل

اعلن السيد تحسين بشير المتحدث الرسمي للرئيس انور السادات ان الرئيس الاميركي فورد سيزور القاهرة في الربيع المقبل ، ولكن لم يحدد بعد موعد نهائي لهذه الزيارة .

وكان السيد بشير يعلق على نبأ نشرته صحيفة الجمهورية مفاده ان الرئيس فورد سيقوم بزيارة مصر في شهر نيسان (ابريل) المقبل وان الاتصالات تجري الان بين القاهرة وواشنطن لتحديد موعد الزيارة وجدول اعمال المحادثات بين الرئيسين فورد وانور السادات .

القاهرة — ر

هكذا من الأصل



■ الحمل الاكبر في كل ما يجري ، وقع على الابرياء . فقد اقتحمت بيوت وقتل سكانها . واحتجزت عائـــلات وعاشت ايام رعب وقلق وحتى جوع . ولكن قادة المقاتلين لم يفتهم الالتفات الى النساء والاطفال والجيـــاع . فالمساعدات الطبية والغذائية تقدم في المنطقة الشرقية كما في الغربيـــة ، والنساء الحوامل يجدن من المقاتلين عونا للانتقال الى المستشفيات وكذلك المرضى . وهذا يتم في الاشرفية كما في البسطة ، وفي الاماكن الساخنة . وقال بيان اذاعته حركة الناصريين المستقلين ان رجالها اجلوا عائلـــة يهوديـــة استرالية امس من وادي ابو جميل الى فندق كارلتون بطلب مـــن السفيـــر الاسترالي الذي شكر الحركة على تجاوبها . وفي الصور مشاهد مـــن عملية الاجلاء ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

"فلسطين الثورة" : المقاومة مستهدفة اولا واخيرا

قالت « فلسطين الثورة » الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عددها الذي يصدر اليوم ، ان الثورة الفلسطينية حرصة على اي مسعـــى لوقف اراقة الدمـــاء ، وانها وضعت كل ثقلها لانجاح اتفاقات وقف اطـــلاق النار المتتابعة ، ومـــن اجل نجـــاح لجنة التنسيق في عملها .

وقالت : ان المؤامرة وابعادهــــا واهدافها التـــي يشهدهـــا لبنان الان ترمي الى تمزيق البلد وتمرير المؤامرة الامبريالية .

واضافت الصحيفة بان الاقتتال الدائر في لبنان هو حلقات متتابعة في مؤامرة معدة سلفا في الدوائر الامبرياليـــــة والصهيونية ، هدفها ضرب لبنـــــان وتقسيمه وضرب الثورة الفلسطينية . وان الخروج المتواصل على اتفاقات وقف اطلاق النار يؤكد ان القـــوى الانعزالية قد سدت في وجهها السبل .

وقالت ان الثورة الفلسطينية تنبـــه الجماهير اللبنانية ، وكـــل الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدميـــة الى اخطار المؤامرة في لبنان .

وذكرت الصحيفة ان المقاومـــــة الفلسطينية ستواصل جهودها الرامية الى ردع المؤامرة والمتآمرين من اجل وحدة لبنان وسيادته وسلامتـــه ، وان مصير المؤامرة لن يكـــون الا الفشـــل المحتوم .

وحددت الصحيفة عدة نقاط حـــول القتال الدائر الان في لبنان ، وكيفية الخروج منه وخرق اتفاقات وقف اطلاق النـــار .

وقالت ان الثـــورة الفلسطينيـــة المستهدفة اولا واخيرا تقف في خنـــدق الدفاع مع كـــل الجماهير اللبنانيـــة لصد المؤامرة . وانها تلتحم مع الجبهة العريضة للاحزاب الوطنيـــة والقـــوى التقدمية في ذلك .

وقالت اخــــيرا : ان الثـــــورة الفلسطينية تنبـــه الجماهير العربية من اخطار المؤامرة في لبنان ، وترى ان التصدي لهذه المؤامرة كفيـــل بـــردع قوى التآمر علـــى اكثر مـــن ساحـــة عربيـــة .

الامير تركي يزور لندن غدا

يقوم الامير تركي بن عبد العزيـــز نائب وزير الدفاع والطيران يوم غـــد الاربعاء ، بزيارة لبريطانيا تلبية للدعوة الموجهة اليه لمتابعة المباحثات الدورية القائمة بين الجانبين السعــــودي والبريطاني حول مشاريع القـــوات الجوية .

ويرافق الامير في هذه الزيارة وزير الدولة الدكتور محمد ملحم ، وقائـــد القوات الجوية السعودي وعدد من المختصين .

جدة — واس

قنابل مورتر على مستعمرة اسرائيلية

صرح متحدث عسكري اسرائيلي بان عدة قنابل مورتر قد اطلقـــت عنـــد الظهر من الاراضي اللبنانيـــة علـــى مستعمرة يارام في منطقة الجليـــل . وادعى انه لم تحدث خسائر في الارواح او الممتلكات .

تل ابيب — ر

٤٨ جثة في غرق شاحنة بين الاقصر وقوص

غرق امس ٥٠ شخصا ونجـــا ٦ عندما سقطت سيارة شحن كانت تقلهم من الاقصر الى قوص في ترعة الكلابيه التي تبعد ١٥ كيلومترا عن قوص .

وذكرت « الاهرام » التي اوردت هذا النبأ ان فرق الانقاذ استطاعت انتشال ٤٨ جثة حتى الان .

القاهرة — ر

بون : دخول منظمة التحرير مجلس الامن خطوة بناءة

صرح هانز جورغن ويشنويسكـــي نائب وزير خارجية المانيا الغربية في حديث ادلى به امس الى وكالـــــة الانباء الفرنسية بان الموقف السلبـــي لاسرائيل ازاء حقوق الفلسطينيين ليس سببا كفيلا بحمل الحكومة الالمانيـــــة الغربية على تغيير سياستها في الشرق الاوسط .

وقال : اننا نامل ان توافق جميع الاطراف المعنية على ان لاعتـــــراف الفلسطينيين بحق اسرائيل في الوجـــود نفس قيمة اعتراف اسرائيل بحـــــق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

واضاف قائلا : واملنا ان يعتـــرف كل طرف بحق الطرف الاخر .

ثم اشار الى ان هانز ديتريتش غنشر وزير خارجية المانيا الغربية كان قـــد اكد اثناء زيارته الاخيرة لاسرائيل بان مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة هو مبدأ لا يمكن قبوله .. كما اشـــاد بقرار مد مهمة قوات الامم المتحـــدة في الجولان .

ثم اثار هانز مسالة المناقشات التي ستدور قريبا في مجلس الامن حـــول النزاع الاسرائيلي — العربي ، فاعرب عن امله في ان تتم بروح من التفاهـــم وتتسم بالاعتدال .

واشار الى انه لو تم الامر علـــى هذا النحو ، فان اشتراك منظمـــة التحرير الفلسطينية في المباحثـــات اللاحقة ستكون بمثابة خطوة بناءة نحو تسوية سلمية وعادلـــــة في الشرق الاوسط .

وفي ختام حديثه ، حيا روح التعاون السائدة التي مكنت من الاعداد للمؤتمر الشمال والجنوب ، وساهمت الـــى حد كبير في تنقية الجو السياســـي والاقتصادي الدولي خلال الشهـــور الاخيرة .

واختتم حديثه بقوله : انني رغـــم ذلك متفق في الراي مع محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربيـــة فاتوق كما فعل بعد المباحثات الاوروبية العربية في ابو ظبي انه يتحتم علينـــا ان نفعل الكثير في المجال السياســـي لتقريب وجهات النظر .

بون — ر

شليزنجر : التحالف مع الصين ضروري لمواجهة روسيا

تكهن جيمس شليزنجر وزير الدفاع الامريكي السابق ، في حديث نشرتـــه امس صحيفة « يو — اس — نيـــوز اندورلد ريبورت » بانه اذا استمـــر الاتجاه السائد في الوقت الراهن ، فان توازن القوى في العالم سيتغيـــر لصالح الاتحاد السوفياتي .

واعترف شليزنجر الذي اعفاه الرئيس فورد من منصبه في الشهر الماضـــي بان الوضع الاميركي في مجال الاسلحة الاستراتيجية ليس سيئا في الوقـــت الحالي . واضاف قائلا : ان الاتحـــاد السوفياتي يعمل جاهدا للتوسع فـــي مجال الاسلحة الاستراتيجية الجديـــدة باسلوب لم يسبق له مثيل . وعلينـــا ان نواجه هذا التوسع بطريقة مناسبة.

واشار شليزنجر الى ان شبـــه التحالف مع الصين في مواجهة القسوة العسكرية السوفياتية سيجعل الولايات المتحدة مضطرة لمواصلة هذا التحالف مع الصينيين للمحافظة على تـــوازن القوى . واستطرد قائلا : انني اتساءل عما اذا كان هذا الوضع سيكـــون مؤاتيا على المدى الطويل .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طانيوس جبرايل حرب

وينقل جثمانه من منزله في جبيل في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهـــر اليوم الى تورين ، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الثانية في كنيسة تورين الرعائية ويوارى الثرى فـــي مدفن العائلة .

تقبل التعازي في منزله بجبيل يـــوم غد الاربعاء .

لبنانيو المكسيك يهددون باحتلال سفارة بلادهم

قال السيد جوزف نفاع سفير لبنان في مكسيكو امس بان اللبنانيين المقيمين في مكسيكو يهددون باحتلال السفـــارة اللبنانية للمطالبة بتدخـــل الجيش او قوات الامم المتحدة في بلادهم .

مكسيكو — وصف

احتلال قنصليتين للبنان في اكوادور

قام عدد من المغتربين اللبنانيين في الاكوادور امس ، باحتلال قنصليتـــي لبنان في كويتو وغوياكويل ، احتجاجا على المعارك في لبنان .

كويتو — وصف

حزب الاحرار — تتمة

بخطف وقتل وقنص واقتتال بجميـــع انواع الاسلحة ، يجعلنا اكثر اقتناعا بان بعض الهيئات الممثلة في لجنـــــة التنسيق العليا غير ملتزمة بالقـــرارات الصادرة عنها .

وحزب الوطنيين الاحرار الـــــذي طالما اراد وساهم بدرء الفتنة يحـــذر من تجدد الاقتتال بعدما ظهرت مـــــن جديد معالم الخطف من قبل عناصر غير منضبطة تابعة لهيئات ممثلة في لجنـــة التنسيق العليا ، ومن قبل عنـــاصر غريبة ارادت منه البدء باشعال الفتنة وهي لم تعد تخفى على احد .

كما ان حزب الوطنيين الاحرار يطلب من جميع المواطنين ان يعوا مسؤولياتهم ويكونوا اشد حرصا في تنقلاتهم واكثر انتباها في تجولهم لكي لا يقعوا فريسة ايد شريرة تنال منهم ومن الوطن مـــن بعدهم .

ناطق عسكري يرد على اتهامات جديدة "لتفتيت وحدة الجيش"

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

وجه بعض الصحف صباح اليـــوم (امس) اتهامات عدة للجيش كالمعتاد في محاولة يائسة لتفتيت وحدة الجيش تمريرا للمخطط المستمر منذ قرابة السنة واكثر .

ففي معرض ذلك قالت هذه الصحف ان قوة عسكرية هاجمت بلدة بشامون — عرين الاستقلال في الاربعينات — واطلقت النار وجرحت عددا مـــن المواطنين .

وعلى ذلك نقول ان الجيش لـــم يدخل بلدة بشامون ولم يطلق النـــار على اهاليها بشهادة اهلنا في البلـــدة نفسها . جل ما في الامر ان شاحنـــة عسكرية كانت تنقل تغذية الى مركـــز الناعمة خطفها مسلحون مع عسكرييها الثلاثة واسلحتهم ، ثم افرج عنهم فورا بعدما تأكد للاهالي ان بعض الجهـــات قد روجت ان للجيش ضلعا في مقتـــل احد ابناء البلدة البارزين ، خلافـــا للواقع ، بقصد تعبئة النفوس ضـــد الجيش الذي اجمع دائما اهالي هذه المنطقة على نصرته وتأييده .

— وذهبت هذه الصحف الى حد اتهام مدفعية الجيش من عيار ١٢٢ ملم بقصف منطقة الفنادق وسن الفيل والاحيـــاء الاخرى .

الراي العام اللبناني اذكى من ان تنطلي عليه هذه الروايات السخيفة لانه يعلم علم اليقين ان تحرك الجيش خاضع لاوامر السلطة السياسية التي تتجنب انزال البندقية الى الشارع ، فكيـــف تسمح للمدفعية الثقيلة بقصف المدينة ؟ وكيف تبرر هذه الصحف ومن وراءهـــا هذا التناقض في رواية القصف المدفعي على بيروت ؟ قليلا من الحيـــاء والموضوعية والانسجام مع ابسط قواعد المنطق والتفكير .

— وفي غير مكان تتهم هذه الصحف بعض ضباط الجيش بالتمرد على الاوامر وبتسليم الموقوفين في بقعة عمل القبة — زغرتا الى احد طرفي النزاع .

على الرغم من صدور بلاغ حول قضية انتزاع المخطوفين يصر بعض الجهـــات على التحريض والتصعيد والاثارة مستبقا نتائج التحقيق . على ان نوايا هـــذه الجهات سليمة لكانت ساعدت على اخماد النار لا على اشعالها وتأجيجها عـــن طريق الكتابات المثيرة .

اما قصة التمرد التي كثر الحديث عنها في هذه الايام ، فواحدة مـــن القصص اليومية التي لا ينتهي سيلهـــا في محاولة مكشوفة لشق الجيش الذي يتعالى فوق هذه الصغارات هازئـــا منها ومن مثيريها .

وكانت قمة الاتهامات في تبديل هوية الذخائر المصادرة والمحفوظة في مكان امين بمؤن غذائية للمقاتلين . فالحقيقة لا تقبل الجدل مهما تحاول هـــذه الجهات طمسها . لان التحدي المستمر على قوات الجيش والمهاجمات العديدة من قبل احدى التنظيمات على مراكـــز الجيش فـــي الخرد لـــي ، وحبـــوش ، وتل لوبية ، ودير ميماس على الحدود ، خير شاهد ودليل على الاصرار مـــن جانبها على تأزيم الوضع بغية الانفجار الكبير .

فورد يدعو رابين للتشاور قبل اتخاذ اي اجراء

قال مسؤولون اسرائيليون امس ان الرئيس فورد بعث برسالة الى اسحق رابين رئيس الـــوزارة الاسرائيلية ، يدعوه فيها الى عقد مشاورات والـــى ثقة متبادلة اكثر عمقا .

وقال هؤلاء المسؤولون ، ان رابين ابلغ الوزارة في اجتماعها الاسبوعي العادي امس الاول محتويات الرسالة التي تسلمهـــا في نهاية الاسبـــوع الماضي .

وذكر المسؤولون ان الرسالة تحدثت عن مشاورات قبل اتخاذ اجراءات .

وفسر مراقبون ذلك بانـــه يعني ان الولايات المتحدة يجب ان تتلقى اشعارا مسبقا بالعمليات العسكريـــة حتى لا تواجه واشنطن باوضاع بعـــد الحقائق كما حدث بعد الغارات الاسرائيلية على لبنان منذ اسبوعين .

ومن المقرر ان يصل الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية الـــى اسرائيل اليوم . وقال المسؤولون ان وصول اثرتون كان مقررا في وقـــت لاحق ، ولذلك فان وصوله جاء مفاجأة للاسرائيليين .

تل ابيب — ر

مقتل الدكتور عبدالله العيتاني

عثر امس على الدكتور عبداللـــه العيتاني قتيلا في منزله القريب مـــن بناية ستاركو . ولم يرد في تقارير قوى الامن ما يدل على ظروف قتله .

الاسد يواصل زياراته الـــى المواقع الامامية

لليوم الثالث على التوالي ، زار الرئيس حافظ الاسد امس ، موقعـــا اماميا في الجبهة السورية لمناسبـــة عيد الاضحى المبارك .

وقال راديو دمشق ان الرئيـــس السوري اشاد في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة ، بالقوات المسلحـــة السورية التي خاضت حرب تشريـــن ١٩٧٣ ببسالة ، وهي مستعدة دائما لتحقيق انتصارات جديدة .

ورافق الرئيس الاسد ، اللـــواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري.

احتجاز ٣ المان علـــى طريق بعلبك

خطف امس على طريق بعلبك (بين رياق والفرزل) ثلاثة من حاملـــي الجنسية الالمانية . واشترط الخاطفون فدية ١٥٠ الف ليرة من اجل اعادتهم وهددوا بقتلهم في خلال ٢٤ ساعة ما لم يتم دفع الفدية .

معارك الشمال — تتمة

رشيد كرامي في محلة البحصاص ولم يحدث انفجارها اي ضرر مادي يذكر .

وتتالت القذائف وسقطت مجموعة منها بين الزيتون وفـــي ابي سمرا وفي القبـــة .

الاستيلاء على ملالات

اما على جبهة اردة — مرياطة ، فبعد ان انسحب الجيش الى مركزه المؤقت في مخفر الدرك وفي النقطة الواقعة ما بين القادرية وعشاش اقدم المسلحون من ابناء ارده على الاستيلاء علـــى ملالتين ومصفحة واخذوا يستعملونها في قتالهم . وقد قصفوا مرياطة وهدموا عددا كبيرا من منازلها .

كما قصفت رشعين من عشـــــاش واصابت القذائف عددا من المنازل .

وفي المقابل ، قام المسلحون مـــن ابناء مرياطة بنقل ملالة ومدفع ١٠٦ الى خلف مواقعهم .

وفي الساعة الثالثة والنصف توجهت من ثكنات الجيش في القبـــة قوة ضاربة مع مدرعاتها الى ارده وعشـــاش ومرياطة من اجل استعادة العناصر المطوقة والاليات المصادرة .

وفي داخل طرابلس ، خطف الصناعي امين زيدان ، وعثر في بساتين الزيتون في القبة على جثة الشرطي القضائي جورج صليبا ، وكذلك على جثة ابنته صونيا وهما من بلدة داريا .

كما عثر في بساتين البرتقال القريبة من سراي طرابلس على جثة الجنـــدي جورج حنا خليل وهو من بلدة شدرا في عكار .

وعثر قرب مفرق عينطورين علـــى جثة جوزف انيسه . ووجدت جثتـــان في محلة ابو حلقة ، ويقربهما الدركي الياس ماروني جريحا .

وهاجم مسلحون مخفر العبدة ومخفر البارد واستولوا على ٣ بنادق .

ونظرا للتدهور الخطير في وضـــع الامن ، توقف نشاط ضباط الارتبـــاط في قيادة موقع الشمال . واصـــدر المحافظ العماد تعميما بتمديد عطلـــة المدارس الرسمية والخاصة الى موعد يعلن في حينه .

● وفي بيروت ، ادلى ناطق عسكري بما يلي :

— في اثناء هذا النهـــار (امس) طوقت عناصر مسلحة من طرفي النزاع باعداد كبيرة بعض مراكز الجيش المفردة في بقعة العزل بين طرابلس وزغرتـــا والفنتية ، واستولت على اسلحتهـــا وعلى بعض الاليات المعززة بها ، ممـــا اضطر القوات هناك الى التجمع فـــي بقع دفاعية لتامين حمايتها من هـــذه الهجمات المتكررة .

ان القيادة اذ تاسف لهذه التعديات من قبل الطرفين على عناصرها ، تحتفظ بحرية التصرف التي تكفل استعادة هذه الاسلحة والاليات بمختلف الوسائـــل والطرق .

اول مؤتمر لوزراء اعلام الخليج ينعقد بعد اسبوعين في ابوظبي

بغداد — من غازي عياش:

ينعقد اول مؤتمر اقليمـــي لوزراء الاعلام في الخليج العربي في ٣ كانـــون الثاني المقبل ، في ابو ظبي ، بناء على دعوة وجهتها دولة الامارات العربية .

ويشارك في المؤتمر العـــــراق ، والكويت ، والسعودية ، وقطـــر ، والبحرين ، وسلطنة عمان ، ودولـــة الامارات .

وعلمت « الانوار » ان جدول اعمال المؤتمر سوف يتضمن النقاط التالية :

اولا — دراسة مشروع انشاء وكالة انباء الخليج كوكالة اقليمية .

ثانيا — دراسة انشاء شبكـــــة التلفزيون (تلفزيون الخليج) للربـــط والتبادل البرامجي عن طريق المكرواز ووسائل الربط الاخرى .

ثالثا — مشروع انشاء مؤسســـة او وكالة لتسويق البرامج الاجنبيـــة للاذاعة والتلفزيون .

رابعا — مشروع لانشاء مركـــز او مؤسسة للانتاج البرامجي لــــدول الخليج .

خامسا — دراسة توزيع مراكـــز التدريب والتوثيق والمؤسسات مـــع المنظمات الدولية .

كما ترك المؤتمر للدول المشاركـــة طرح المواضيع التي تراها مناسبـــة ، وكان مقررا انعقاده في العشرين مـــن الشهر الحالي . الا انه اجل بنـــاء على طلب السعودية .

جنبلاط — تتمة

القناع البشع الشرس الذي تلبســـه قسم كبير من ابناء الموارنة .

واضاف : لم يخف علينا ان ننسى في سياق عرضنا للاحداث على عمليـــة الردع التي قامت بها القوى الوطنية وشباب بيروت المناضل ، لاجـــل الحؤول دون حدوث ردود فعل عفوية ينجم عنها ذبح مئات المسيحيين ، بعد مذبحة يوم السبت المشؤوم التي علقت كالوسام الاسود على صدور الكتائب وقادتها ، بل وارافقهم امام لجنـــة التنسيق ، وتحدثنا كيف ان الرئيـــس كرامي الجامح في مروعة التدابير فـــي معظم الاحيان ارتأى انزال قوة مـــن الجيش للحؤول دون ملاحقة الكتائـــب حتى محلة الصيفي ، وضربهم بمـــا يستحقون ، بينما لم تظهر هذه القوة على الاطلاق يوم السبت واظهرنـــا ان كل حل سياسي يجب ان يتناول الاخذ بعين الاعتبار المطالب الوطنيـــة وتحقيقها .

وتابع قائلا : لقد اشدنا ببطولـــة اخواننا شباب الاحزاب وشعبية بيروت في عملية الردع ، وفي التخطيط لها ، وفي تنفيذها وكنا متفقين على ضرورة الحفاظ على وحدة الحركة الوطنيـــة في وجه جميع الذين يريدون العمل على هامشها ، وتحدثنا عن الفظائع التي ارتكبها الكتائبيون في حارة الفوارنة ، وانهم في الحقيقة ليسوا مسيحييـــن ولا ينتمون الى هذا الدين الشريف بل هم ملحدون بكل ما لهذه الكلمة من معنى.



■ سيارة حرقتها القذائف في احد شوارع بيروت ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

قوى الامن — تتمة

فور خروجهما من الزيتونة في اتجـــاه طلعة فنيسيا ، فاصيب ستة من رجال الشرطة هم : الرقيب محمد عواد ، العريف علي معاد ، نزيه بليبـــل ، الشرطي جورج القزي ، الشرطي امين يعقوب ، والعريف فارس فرح .

لمـــاذا تأخـــر ؟

ومع تاخر استكمال الانسحاب نقلت مصادر مقربة من السراي ، ان سبب التاخير تجميد مفعول «القوة الضاربة»، بانتظـــار التفاهـــم علـــى صلاحيـــات الداخلية والدفـــاع في استعمالهـــا . والقوة الضاربة كانت امس تتمركز حول نادي الضباط ، وبين الفنادق .

وقالت مصادر كتائبية ان «الاعتصام» الشيوعيين و « المرابطون » والتقدميين في الفنادق التي يسيطرون عليها ، هو الذي اخر عملية الانسحاب مـــــن الفنيسيا والسان جورج . وقالـــت المصادر نفسها ان المقاومـــة امـــرت مجموعتين بالتوجه الى السان جـــورج لاقناع من فيه باخلائه وتـــم ذلـــك بالتفاهم ، فدخلته قوى الامن وانشات فيه مكتب ارتباط .

حالـــة الضواحي

□ بين الشياح وعين الرمانة حصلت حوادث قنص طوال النهار ، علـــى محاور عبد الكريم الخليل والكاتـــب العدل وشارعي الحجاج والغنـــدور ، وحصل تبادل قذائف « الار. بي. جي » بين المازدا ومار مخايل والريحـــــة والغندور . وبعد الحادية عشرة ليلا حصل اشتباك بين منطقتي الداتسون ومار مخايل .

وكان التوتر قد تصاعد بعد السادسة مساء ، عندما اطلقت قذيفـــة هـــاون على عين الرمانة ، وتبعتها اشتباكات عنيفة بين الغندور وشارع اسعـــد الاسعد ، والاسعد ومحمصة صنين . وفي التاسعة والربع اطلقت قذيفة هاون اخرى على عين الرمانة ، وحصلـــت عمليات قنص من جهة معمل الريحـــة على الغندور ، وسمعت ثلاث قذائف ار. بي. جي في شارع الكرامـــة فـــي الشياح ، وذكر ان مصدرها منطقـــة المطاحن في عين الرمانة .

□ وفي الثامنة والنصف ليلا سقطت عدة قذائف هاون حول مخفر الدرك في النبعة ، ولم يبلغ عن اصابات . ثم تعرض مخفر الدرك داخل النبعة لهجوم مسلح ، فقتل الدركي حنا ناصيـــف وهرب رفاقه . وقتلت في الهجوم ايضا فاطمة سليم ، واصيـــب حســـن معتوق ، مصطفى درويش ، علـــي شمور ، اسمهان مشورب ، حســـن درويش ، وزين محمد الزيـــن (١١ سنـــة) .

وعلى الاثر حصل اشتباك بـــين النبعة وسن الفيل ، في منطقة البراد اليوناني ، وشكا رجال الدرك انهـــم يتعرضون للرصاص من جهة النبعة .

ونقلت تقارير قوى الامن امس ، ان جورج رشيد حويس مـــن المروج وسكان سن الفيل اصيب في سن الفيل وتتل ، كما اصيب انطوان موســـى قرب مدير بلازا ، بين النبعة وسن الفيل ونقل الى مستشفى مار يوسف ، الا انه فارق الحياة .

وقتلت عيوش مصطفى حمشـــو برصاص قناص في منطقة سن الفيل — النبعة ، وتعرضت قوات الـــدرك على مستديرة الصالومي وامام بناية الشامي في الدكوانة للرصاص ، كما نشطت عمليات القنص بين الدكوانـــة ورأس الدكوانة .. وكان ان اعطيت للدرك اوامر بالرد على مصادر النار ، ابتداء من الرابعة والنصف بعد الظهر.

وفي السادسة حصل اشتباك جديد بين النبعة والبراد اليوناني ، علـــى اوتوستراد الجديدة . وسقطت فـــي السادسة والنصف قذيفة « ار. بي جي » من النبعة على نقطة الـــدرك امام معمل كلينكس ، وانفجرت علـــى بعد عشرة امتار من متراسهم ، وردت القوة ، وحصل اشتباك .

وفي الثامنة الا عشر دقائق حصـــل اشتباك على المحور نفسه ، فيما اطلق رصاص خطاط من تل الزعتر في اتجاه حرش ثابت . وفي العاشرة والنصـــف سمعت انفجارات في كركيا وقلعـــة المسننات .

منطقة الحدث

■ ولم يعثر على غســـان طراف في منطقة الحدث ، بعد يوم مـــن خطفه ، وتوتر الجو في المنطقة . وفي الحادية عشرة الا عشر دقائق قبـــل منتصف ليل امس ، سجلت تقاريـــر الدرك سقوط ٢١ قذيفة هاون بـــين سقي الحدث ومحطة صفير ، وقـــد اصابت احداها متراسا للدرك ، لكن الدركيين لم يكونوا وراءه . وذكرت مصادر غير رسمية ان ثلاثة من المسلحين قتلوا في القصف ، وان مقاتلا مـــن الحدث جرح في عملية اقتحام ، وحالته خطرة .

■ ويذكر ايضا ان حواجز اقيمـــت امس على طريق عرمون ، لجهـــة الاوزاعي ، وان حواجز مضادة اقيمت في منطقة الكحالة — عاليه .

وبالرغم من كل هذه الحـــوادث فانه يمكن القول ان الوضع العـــام يميل الى التحسن ، وان قوى الامـــن باتت تعزل المقاتلين في النقـــــاط الحساسة ، سيما في منطقة الفنادق ، ومنطقة راس النبع ، وبين شارع محمد الحوت والناصرة — سوديكو . وربما كانت الـ ٤٨ ساعة المقبلة مرحلـــة جدية لاستكمال الهدوء .

متفجرة على محل للتحف في بعلبك

القيت متفجرة على محل ميشـــال وسيم عوض للتحف قرب قلعة بعلبك ، ادت الى تحطيم مدخله واحداث فجوة في الحائط ، واتـــلاف مجموعة مـــن التحـــف .

وقد تساقط بفعل الانفجار زجـــاج مقهى الشرق القريب ، لصاحبه سعيد احمد الجوهري .

يوم هادىء — تتمة

ضحايا الاقتتال الاخير في بيروت الـــى قراهم ، وقد اقيمت حواجز طيارة على الطرقات الرئيسية .

وقد نشط سماحة الامام موســـى الصدر ، ووجهاء عائـــلات المصري والعثمان وياغي والرفاعي ، الـــى جانب بعض نواب المنطقة لتطويـــق التوتر ومنع ردات الفعـــل الفردية . واتخذت قيادة سرية زحلـــة تدبيرا امنيا جديدا ، بالاتفاق مع قيادة الجيش في البقاع ، بتسيير دوريات من قـــوى الامن والجيش على الطرقات .